

- تأهيل ٢٩ عارضاً من أشخاص اعتبريين وشركات للعمل في إدارة النفاثات الصلبة
- تمامي الاضطرابات النفسية خلال الحرب.. وغياب الإحصائيات لا ينفي الارتفاع
- جميع مكاتب السيارات في دمشق غير نظامية والمحافظة تسجل ٥٠٠٥ مخالفات
- مطالب ملحة بعودة مزارع أسماك الغاب وفض الشباك مع الجهات متعددة المرجعيات

الاستحقاقات الدستورية: فعل بناء ومقاومة

أحمد حسن

ثمة علاقة طردية، كافية وفاضحة، بين إشعال مجلس الشعب الضوء الأخضر للمسار الانتخابي الدستوري في سورية واحتلال الضوء الأحمر عند البعض بدرجة سطوع تواري، أو تفوق، درجة سطوع الضوء الذي كان يلمع في عرفهم الميدانية بعد كل تقديم ميداني سوري.

عام ٢٠١٤ في الانتخابات الرئاسية حدث هذا الشيء. كان عامي ٢٠١٦، ٢٠٢٠ في الانتخابات البرلمانية نسخة فوتوكوبي كاملة عنه، والسبب ببساطة تم الكشف عنه عام ٢٠١٤ -أي قبل الانتخابات الرئاسية السابقة-. حين تسرّب تقرير للمخابرات الأمريكية جزم وحدّر، في الآن ذاته، من أن إجراء الانتخابات يعني فوز الخيار السوري بصورة حاسمة بالرغم من كل ما فعلوه لدعم الخيار الآخر.

التقرير كان دقيقاً في "جزمه" ومحقاً في "تحذيره"، فسوريا التي تجري انتخاباتها في مواعيدها رغم الحرب الطاحنة، إنما تحترم بذلك دستورها أولاً، وتستثنى، ورقة غياب الاستحقاقات، أو عدم احترامها، لوصمها بالدولة الفاشلة، وهو هدف مزمن، ومنع، لغایات أكبر وأعمق غرداً ومدى.

هذا يعني خسارة صافية لواشنطن، وـ"من لف لها". بذلك يبدو "سعار" اليوم، والأيام القادمة، مفهوماً لأن نتيجة الاستحقاق الحالي تشبه نتيجة السابق، دون الحاجة إلى الاطلاع على تقرير جديد للمخابرات الأمريكية جزم ويدحر.

المفارقة أنه حتى الاعتراضات الحالية تشبه تلك السابقة، لكن ربما كان أغيراً وأكثرها تناقضًا هو التهديد بعد الاعتراف بالاستحقاقات و نتيجتها بحجة "الخشية على الدولة"!!، وكان الدولة، مطلق دوله، تكون كذلك إذا رهنت مواعيدها الدستورية لقرار خارج وترتيباته ومصالحه المعروفة.

يبد أن بعض الاعتراضات تحتاج إلى المزيد من القول، منها مطالبة البعض بالانتظار وتوجيه الانتicipations القرارات الدولي ٢٢٤

في الـ"رد على الاعتراض الأول يمكن إحلال هؤلاء إلى الاعتراف "أحدهم" عام ٢٠١٤ بـ"المثال الليبي خلق وهو أنه يمكن التخلص من النظام عبر التسلل والخطاء الجوي". إذا هذه هي شرطوطهم الأفضل!!، وبالطبع لا تستطيع الدولة السورية انتظار يأس هذا الفريق، وبالآخر شفاءه من رهاناته وأحلامه التي تجاوزتها الواقعية والأحداثمنذ فترة طويلة.

وبالنسبة للاعتراض الثاني يمكن القول ببساطة: إن القرار المذكور لا يتحدث عن إلغاء هيكل الدولة السورية، ولا عن إيقاف استحقاقاتها الدستورية، وبالتالي ليس للقرار المذكور أي شأن هنا. بهذا تصبح الاستحقاقات الدستورية فرضًا، وواجبًا عليها، سواء بالمواعيد أو الإجراءات.

والحق فإن هدف الاعتراضين السابقين، وغيرهما أيضًا -بعضها لا يستحق الذكر- استبدال الاحتلال لإرادة الشعب السوري، بفرض الرغبة والإرادة والقرار الخارجي عليه. هذا ما حاولوه باليidan، وما يسعون إليه اليوم بالسياسة والاقتصاد. هنا يمكن إدراج محاولة إغراق الموضوع السوري بمشاريع القرارات الإنسانية والسياسية وـ"الكيانية"، تمهدًا لإعلانها دولة فاشلة، وبالتالي وضعها تحت رحمة مجلس الأمن الذي يقرر حينها المسار والمصير.

بهذا المعنى يصبح الاحتلال للدستور، واستحقاقاته، فعل مقاومة علني، يغضده إجراء انتخاباته في جو شفاف ونزاهة يعلن فيه كل مرشح انجياراته السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهي انجيارات مصيرية يحتاج مستثير باعتبار، يسمعوا أنها تندرج في مسار سياسي اجتماعي مستثير باعتبار، التنوير ومشتقاته، قدر سورية وسند وجودها الأساس وسط هذا المحيط المخضر بالمشاكل الطائفية والمذهبية والعرقية، وهذا يحتاج بالضرورة المطلقة إلى انجيارات اقتصادية لصالح الزراعة والصناعة والفنادق العاملة ورأس المال المنتج وليس الطيفي، والأهم لصالح الفقراء الذين قدموا في هذه الحرب، وكل حرب سابقة، دمائهم وحياتهم كي تبقى سورية وتستمر، فهم ملح هذه الأرض وسمادها في الآن ذاته.

عبد الله سلوم عبد الله ومحمد فراس ياسين رجوح يترشحان إلى منصب رئيس الجمهورية

٢٠٢١-٤-١٩

أعلن رئيس مجلس الشعب حموده صباح أن المجلس تلقى كتابين من المحكمة الدستورية العليا بتقديم عبد الله سلوم عبد الله ومحمد فراس ياسين رجوح طلبين إلى المحكمة بترشيح نفسهما لمنصب رئيس الجمهورية.

وذكر رئيس مجلس الشعب في الجلسة الثانية من الدورة الاستثنائية أن المجلس استناداً إلى أحکام دستور الجمهورية العربية السورية وقانون المحكمة الدستورية العليا وقانون الانتخابات العامة وتعديلاته وتعليماته التنفيذية تلقى كتاباً من المحكمة الدستورية العليا بلغه فيه عن تقدم عبد الله بن سلوم عبد الله والدته فريدة خلف تولد مزرعة ١٩٥٦-٣-٤ بطلب ترشيح نفسه لمجلس الشعب علىأعضاء المجلس بتقديم طلب طلبه على السجل الخاص بالطلبات لدى المحكمة برقم ١ تاريخ ٢٠٢١-٤-١٩ ليتنسى للسادة أعضاء مجلس الشعب أخذ العلم بذلك بممارسة حقهم الدستوري فيما إذا رغبوا في تأييد المرشح المذكور.

وبين صباح انه ورد طلب مقدم من محمد فراس بن ياسين رجوح إلى مجلس الشعب يتضمن رغبته بعرض طلبه على أعضاء المجلس بتقديم طلب ترشيحه وقد سجل الطلب في السجل الخاص بالطلبات لدى المحكمة برقم ٢ تاريخ ٢٠٢١-٤-١٩ ليتنسى للسادة أعضاء مجلس الشعب أخذ العلم بذلك بممارسة حقهم الدستوري فيما إذا رغبوا في تأييد المرشح المذكور.

وبين رئيس مجلس الشعب أنه ورد طلب مقدم من عبد الله سلوم عبد الله إلى مجلس الشعب يتضمن رغبته بعرض طلبه على أعضاء المجلس بتقديم طلب ترشيحه وقد سجل الطلب في السجل الخاص بالطلبات لدى المحكمة برقم ٣ تاريخ ٢٠٢١-٤-١٩ ليتنسى للسادة أعضاء مجلس الشعب أخذ العلم بذلك بممارسة حقهم الدستوري فيما إذا رغبوا في تأييد المرشح المذكور.

تصاعد الاقتتال بين إرهابي "فرقة السلطان مراد" و"أحرار الشرقية" في رأس العين



ارتفاع منخفض فوق منازل الأهالي في البلدة، ما أثار الهلع، ولا سيما لدى الأطفال.

وتصعدت مليشيات "قسـد" خلال الأيام الماضية عمليات الداهمة التي تنفذها في المناطق التي تحتلها في الجبيرة السورية واختطفت العشرات من الأهالي في أرياف دير الزور والرقة والحسكة بهدف تجنيدهم للقتال في صفوفها.

وفي وقت سابق، ذكرت مصادر محلية من قرية السويدية بريف اليعربية أن قافلة مولفة من ٢٤ شاحنة تابعة للاحتلال الأمريكي دخلت عبر معبر الويلد غير الشرعي إلى الأراضي السورية، وبيت أن القافلة محملة بصناديق أسلحة وذخائر وبرادات وصهاريج وتوجهت من ميلان عبر الطريق الدولي إلى القامشلي ثم إلى قواعد الاحتلال في الشدادي بريف الجنوبي وذلك بعد نحو ٤ ساعات من دخول ٥ عربات مدرعة بالتزامن مع تحليق مكثف لطيران الاحتلال الأمريكي في المنطقة.

وأصيب عدد من مرتفقة الاحتلال التركي السبت جراء اقتتال اندلع بالقرب من المشفى الوطني في مدينة رأس العين بين إرهابي ما يسمى (أحرار الشام) من جهة وإرهابي ما يسمى (فرقة السلطان مراد) من جهة ثانية استخدم خلاله أسلحة الخفية والمتعددة.

وتشهد مناطق سيطرة الاحتلال التركي ومرتفقه حالة من الفوضى والاقتتال بين الإرهابيين الذين يتحكمون بمصير الأهالي في تلك المناطق حيث سجل العديد من عمليات التصفية والاغتيالات بين قادة المرتفقة الإرهابيين بسبب الخلاف على المسوّقات وطرق التهريب التي يتم فرضها على الأهالي.

"قسـد" العمليـة تختطف ٥ مدنيـين من الحوايج بالتواري، داهمـت ميليشـيا "قسـد"، العمـلـة للاحتـلال الـأمـريـكي، بعدـ سـيـارـات رـبـاعـية الدـفع مـركـبـاً عـلـيـها رـشاـشـات "دوـشـكاـ" بلـدة الحـواـيج بـريف دـير الزـور الشـرقـي، واختـطفـتـ خـمسـة مـدنـيـين واقتـادـتـهـم إـلـى جـهة مـجهـولةـ، وأـشـارتـ مـصـادرـ محلـيةـ إـلـى أنـ الدـاهـمةـ تـمـ بـمسـانـدةـ منـ طـيـرانـ الـاحتـلالـ الـأمـريـكيـ المـروـحـيـ، الـذـيـ حـلـقـ عـلـىـ

للمرة ٠١٩ الاحتلال التركي يقطع مياه الشرب عن مدينة الحسكة

ص3

باحث روسي: الاستحقاق الانتخابي الرئاسي حق سيادي لشعب سوريا

ص2

باحث روسي: الاستحقاق الانتخابي الرئاسي حق سيادي للشعب السوري



أكَدَ كَبِيرُ الْبَاحِثِينَ فِي مَرْكَزِ الدِّرَاسَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ فِي مَعْهَدِ الْإِسْتِشَارَاتِ الرُّوسِيِّ بِرُوْسِيَا دُولَغَفَ أَنَّ الْإِسْتِحْقَاقَ الْإِنتَخَابِيِّ الرَّئَاسِيِّ فِي سُورِيَا هُوَ حَقٌّ سِيَادِيٌّ لِلشَّعْبِ السُّورِيِّ، وَقَالَ: "الْإِنْتَخَابَاتُ الرَّئَاسِيَّةُ الْمُرْتَقِبَةُ فِي سُورِيَا تَشَكَّلُ حَدَّثًا مَهْمًا فِي حَيَاةِ السِّيَاسَةِ لِسُورِيَا وَتَشَيَّرُ بِالْجَرَيْفِ إِلَى أَنَّ الْجَمْهُورِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّورِيَّةِ تَعِيشُ بِمُوجَّبِ قَوَاعِدِهَا وَأَحْكَامِ دُسْتُورِهَا السَّارِيَّةِ الْمُفْعُولِيَّةِ الَّتِي تَجَاوبُ مَعَ جَمِيعِ الْمَعايِيرِ الدُّولِيَّةِ وَالْمِيقَارِاطِيَّةِ الْحَقَّةِ". وَأَوْضَحَ دُولَغَفَ أَنَّ تَحْدِيدَ مَوْعِدِ الْإِسْتِحْقَاقِ الْإِنتَخَابِيِّ الرَّئَاسِيِّ فِي سُورِيَا هُوَ تَكْدِيدٌ عَلَى سِيَادَةِ الدُّولَةِ السُّورِيَّةِ الَّتِي اَنْتَصَرَتْ جِيَشَهَا فِي الْحَرَبِ الْإِرْهَابِيِّ وَأَسْهَمَ بِذَلِكَ بَقْسِطًا كَبِيرًا فِي دَحْرِ الْإِرْهَابِ الدُّولِيِّ بِمَسَاعِدَةِ وَمَسَانِدَةِ حَلَافَةِ سُورِيَا رُوسِيَا وَإِرَانَ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْقَوَاعِدِ الصَّدِيقَةِ. وَأَشَارَ الْبَاحِثُ الرُّوسِيُّ إِلَى أَنَّ مَعْظَمَ الْأَرْضِيِّ السُّورِيِّيِّ بَاتَ آمِنًا بِفَضْلِ اِنْتِصَارِيَّةِ الْجَيْشِ السُّورِيِّ، وَأَضَافَ: "حَانَ الْآنُ مَوْعِدُ تَنْفِيذِ الْإِسْتِحْقَاقِ الْإِنتَخَابِيِّ الرَّئَاسِيِّ الَّذِي يَعْبُرُ عَنْ إِرَادَتِهِ بِاخْتِيَارِ قَانِدِهِ الَّذِي سَيَوَاصِلُ السَّيْرَ قَدْمًا عَلَى طَرِيقِ مَكافَحةِ الْإِرْهَابِ وَالشَّروعِ بِعَمَلِيَّةِ إِعْمَارِ مَا دَمَرَهُ الْحَرَبُ الْظَّالِمَةُ عَلَى سُورِيَا"، وَسَدَدَ عَلَى أَنَّ قَوْيَ خَارِجِيَّةَ مُعِيَّنةً لَا تَنْزَالُ مُسْتَمِرَّةً فِي مَحاوِلَاتِهِ لِلْتَّدْخُلِ فِي شَؤُونِ سُورِيَا الدَّاخِلِيَّةِ وَتَمَارِسُ سِيَاسَةَ عَدُوَانِيَّةً بِدَعْمِ التَّنظِيمَاتِ الْإِرْهَابِيَّةِ وَفِرْضِ إِجْرَاءَاتِ قَسَرِيَّةِ أَحَادِيَّةِ الْجَانِبِ ضَدِّهَا، مُوضِحًا أَنَّ الشَّعْبَ السُّورِيَّ سَيَبْثُتُ مِنْ خَلَالِ المَشَارِكةِ الْوَاسِعَةِ فِي الْإِنْتِخَابَاتِ الرَّئَاسِيَّةِ تَصْمِيمِهِ عَلَى التَّصْدِيِّ لِجَمِيعِ هَذِهِ الْمَحاوِلَاتِ وَيَفْشِلُ جَمِيعَ مَخْطُطَاتِ الْقَوَاعِدِ الْغَرْبِيَّةِ الْهَادِفَةِ إِلَى زَعْزَعَةِ أَمِنِ سُورِيَا وَاستِقرارِهَا وَفِرْضِ إِرَادَتِهَا عَلَيْهَا.

قوات الاحتلال تعتمد على المصلين في المسجد الأقصى وتعتقل العشرات في الضفة

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم أربعة فلسطينيين في مناطق متفرقة بالضفة الغربية. وذكرت وكالة "وفا" أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم طولكرم وبلدي عقايا وطمون شمال وجنوب طوباس ودahamت منازل الفلسطينيين وفتشتها واعتقلت أربعة منهم. فيما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فلسطينيًّا في مدينة طولكرم بالضفة الغربية. وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم طولكرم في المدينة واعتقلت فلسطينيًّا. إلى ذلك جددت قوات الاحتلال استهداف المزارعين الفلسطينيين شرق قطاع غزة المحاصر. وذكرت وكالة معاً أن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المزارعين الفلسطينيين شرق حي الشجاعية شرق القطاع ما اضطررهم إلى مغادرة أراضيهم. في الأثناء يواصل أربعة أسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي إضرابهم المفتوح عن الطعام احتجاجاً على جرائم الاحتلال المتواصلة بحقهم.

وقال نادي الأسير في بيان اليوم نقلته وكالة وفا إن الأسرى هم عmad سواركة المضرب لل يوم الثالث والثلاثين وسادئ أبو عبيد المضرب لل يوم الخامس عشر ومصعب الهور ومهند عزة المضربان منذ ثمانية أيام. كما شهد قطاع غزة المحاصر اليوم وقفه تضامنية دعماً للأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.

وأكَدَ المُشَارِكُونَ خَلَالَ الْوَقْفَةِ الَّتِي أَقْيَمَتْ أَمَامَ مَقْرَبِ الْمَفْوَضِ السَّامِيِّ لِحَقْقِ الْإِنْسَانِ فِي مَدِينَةِ غَزَّةِ أَنَّ الْأَسْرَى الْفَلَسْطِينِيِّينَ يَتَعرَّضُونَ لِأَنْتَهَاكَاتِ جَسِيمَةً وَمَمَارِسَاتِ وَحْشِيَّةً فِي مَعْتَقَلَاتِ الْاحْتَلَالِ وَسَطَ إِهْمَالٍ طَبِيٍّ مَتَعَمِّدٍ بِحُقْمِهِمْ.

وطَالَ الْمُشَارِكُونَ الْمُؤْسِسَاتِ الدُّولِيَّةِ وَفِي مَقْدِمَتِهَا الْأَمَمِ الْمُتَحَدِّةِ وَالصَّلَبِ الْأَحْمَرِ الدُّولِيِّ بِتَحْمِلِ مَسْؤُلِيَّاتِهِمُ الْأَخْلَاقِيَّةِ وَالْفَاقِنُونِيَّةِ وَالْإِنسَانِيَّةِ وَالْإِنْتَهَاكِيَّةِ وَالْإِنْتَخَابِيَّةِ وَالْإِنْتَهَاكِيَّةِ عَلَى الْاحْتَلَالِ لِلْإِفْرَاجِ عَنْهُمْ.

ويواجهه ٤٦٠٠ أسير فلسطيني داخل معتقلات الاحتلال الإسرائيلي ظروف اعتقال قاسية ويعاني ١٨٠٠ أسير منهم أمراضاً متعددة بسبب انتشار الأوبئة بينهم نحو ٧٠٠ أسير بحاجة إلى تدخل علاجي عاجل وخاصة حالات الإصابة بالسرطان والفشل الكلوي والشلل النصفي.



اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجدداً على الفلسطينيين بعد خروجهم من الصلاة في القدس المحتلة قرب باب العمود أحد أبواب المدينة القديمة المؤدية إلى المسجد الأقصى. واستخدمت قوات الاحتلال الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع ضد المقدسيين وفتحت عليهم خرائط المياه العادمة.

وبالتزامن مع اعتداءاتها، في باب العمود اعتقلت قوات الاحتلال شابين بعد الاعتداء عليهما بالضرب عند باب الخليل في مدينة القدس المحتلة، واقتادتهما إلى معتقل المسكوبية.

وفي مدينة يافا المحتلة اعتدت قوات الاحتلال كذلك على تظاهرة فلسطينية ضد ممارسات المستوطنين.

واعتقلت شرطة الاحتلال عدداً من الفلسطينيين في حي العجمي حيث تصدى المتظاهرون لاعتداءات هذه الشرطة التي كانت منتشرة مع عشرات المستوطنين.

طهران: محادثات فيينا تمضي في الطريق الصحيح



ونقلت سبوتنيك عن مدير قسم المنظمات الدولية بالخارجية الروسية بيتر إيليتشفيف قوله اليوم للصحفيين: "لم يكن هناك قرار منفصل عندما انسحبوا وهذا يعني أن القرار رقم ٢٢٣١ لا يزال سارياً وسيظل سارياً".

أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أن المحادثات في فيينا في إطار اللجنة المشتركة للاتفاق النووي بين إيران وجموعة أربعة زائد واحد تسير بالطريق الصحيح وقد تحقق بعض التقدم لكن لم يتم الوصول إلى المرحلة النهائية بعد.

وأشار متحدث باسم الوزارة سعيد خطيب زاده خلال مؤتمر صحفي اليوم عبر تقنية الفيديو كونفرانس إلى أن المرحلة الحالية من المحادثات تحيّم التفاوض فيها حول قضايا صعبة والوفد الإيراني ليس مستعجلًا ولن يتم التوقيع على أي اتفاق بجانب الاتفاق النووي.

ولفت خطيب زاده إلى أن حضور الوفد الأمريكي في فيينا أمر إيجابي ويظهر إدراك واشنطن لأساس العودة للاتفاق النووي مشدداً على أنه لا مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة معها لكن ينبغي أن يكون هناك إجراءات عملية في محادثات فيينا لآلية تنفيذ واشنطن للاتفاق النووي وخاصة رفع العقوبات.

وأشار إلى أن ما جرى في منشأة نطنز النووية كان إرهاباً نووياً وأن بلاده ستتخذ الإجراءات القانونية اللازمة للرد عليه معتبراً أن قرار تخصيب اليورانيوم بنسبة ٦٠ بالمائة هو الرد المناسب على ذلك.

في سياق متصل، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن عودة الولايات المتحدة الأمريكية إلى الاتفاق النووي مع إيران لا تتطلب قراراً من مجلس الأمن الدولي.

للمرة ١٩ .. الاحتلال التركي يقطع مياه الشرب عن مدينة الحسكة



للمرة التاسعة عشرة على التوالي توقفت محطة مياه علوك بريف مدينة رأس العين بريف الحسكة الشمالي عن العمل بشكل كامل نتيجة ممارسات الاحتلال التركي وقيامه بسرقة الكهرباء المخصصة لتشغيلها.

وبين مدير عام مؤسسة المياه المهندس محمود العكلة أن الاحتلال التركي ومرتزقته أقدموا على سرقة الكهرباء المخصصة لتشغيل محطة علوك القادمة من محطة كهرباء الدربياسية خلال الأيام الماضية ما أدى إلى توقف تشغيل المحطة بطاقةها الاعتيادية لغاية ضخ المياه إلى الأهالي في مدينة الحسكة. وأشار إلى أن الجهات مستمرة لإعادة تشغيل محطة علوك مجدداً، مبيناً أن المؤسسة تعمل على توفير مياه الشرب للأهالي بشكل يومي عن طريق تعبئة خزانات المياه المنتشرة في الأحياء، وذلك بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري، فيما يقوم الأهالي بتأمين مياه الغسيل عن طريق الآبار التي حفرت في الشوارع والحدائق والمنازل.

وكان مجلس مدينة الحسكة قد حفر ٢٨ بئراً سطحياً في مناطق مختلفة من مركز المدينة منذ شهرين لتأمين مياه الغسيل والاستعمالات المنزلية للأهالي.

وعمدت قوات الاحتلال التركي منذ بدء عدوانها على الأراضي السورية في تشرين الأول من العام ٢٠١٩ إلى إيقاف ضخ المياه من محطة علوك أكثر من ١٨ مرة الأمر الذي يهدد بحرمان نحو مليون نسمة من سكان الحسكة وريفيها.

معركة مأرب الاستراتيجية .. الجيش اليمني يقترب من حسمها

وكان الجيش اليمني واللجان الشعبية قد استكملوا، قبل أيام، سيطرتهم على جبهة المشجع، بعد تقدمهم، الأسبوع الماضي، في ما تبقى من وادي العطيف، وذلك في أعقاب سيطرتهم على قرن ملبدة. كما تمكنوا، خلال اليومين الماضيين، من تطويق الطلة الحمراء من أكثر من اتجاه، لتفتح جبهة إضافية من حمة الجيبي في اتجاه الطلة، ما من شأنه أن يضع قوات هادي أمام خياري الاستسلام أو الاستنزاف من دون أي خسائر للجيش و”اللجان”， اللذين باتا يتحكمان بكل الواقع والتباب في جهات محيط مأرب.

يذكر أن محافظة مأرب تمتد على مساحة ١٧٤٠٥ كم مربع، وتبعد عن العاصمة صنعاء نحو ١٧٠ كم، وترتبطها عبر منفذ الوديعة الواقع في الأطراف الشمالية للمحافظة.

وتحاذى مأرب شرقاً محافظتي شبوة وحضرموت الساحليتين على بحر العرب، ومن الناحية الجنوبية تحاذى محافظتي البيضاء وشبوة، أما إلى الجنوب الغربي فتحاذى

أجزاء من مديرية بني ضبيان شمال شرق محافظة صنعاء.

وتحد مأرب من جهة الغربية والشمالية الغربية مديرية نهم وخولان الطيال شرق صنعاء، كما تقع محافظة الجوف عند الناحية الشمالية للمحافظة.

موقعها الجغرافي المميز من المحافظة أهمية استراتيجية عالية، حيث تعتبر القاعدة العسكرية الأولى والأكبر لقوات ”التحالف السعودي“ وحكومة هادي، وتضم مقار وزارة الدفاع وقوات ”التحالف“ ورئيسة هيئة الأركان العامة وقيادتي المنقطتين العسكريةتين الثالثة والسابعة التابعة لهادي.



الجنوبية في مديرية صرواح غرب مأرب، ولفت إلى أن الجيش واللجان سيطروا على منطقة حمة الجيبي ونقلوا المعركة إلى التومة العليا والتومة السفلية الواقعتين على بعد ٥ كيلومترات من مقر قيادة المنطقة العسكرية الثالثة التابعة لقوات هادي والواقعة في نطاق الأحياء الغربية لمدينة مأرب، مؤكدة أن مأرب باتت أقرب إلى السقوط من أي وقت مضى.

يقرب الجيش اليمني واللجان الشعبية نحو تطويق مدينة مأرب الاستراتيجية من المدخلين الغربي والجنوبي، تمهيداً لدخول المدينة، وفق ما أعلنت وزارة الدفاع اليمنية بصنعاء، مضيفاً: إن قوات الجيش واللجان تستكمل السيطرة على سلسلة جبال البُلُق القَلِيل المطلة على سد مأرب من الناحية الشمالية والمشترفة على منطقة الطلة الحمراء من الناحية

ترامب يدشن المعركة داخل الحزب الجمهوري

السابق يسعى بكل ما يملك إلى إيصال رسالة إلى قادة الحزب، تقول إنه أحكم قبضته الحديدية على القاعدة الجمهورية، وسيواصل إظهار قوته ونفوذه وسلطوته على الحزب. لكن هل سيقبل قادة الحزب الجمهوري ما يمكن تسميته (عودة طوعية) لذلك الرئيس؟.

إن التبرؤ من دور مستقبلي لترامب في الحزب هو أقل ما يمكن عمله كي يستطيع الحزب المنافسة السياسية مجدداً، خصوصاً وأن معركة انتخابات التجديد النصفى للكونغرس باتت على الأبواب عام ٢٠٢٢، ولكن يبدو أن القيادة القليلية للحزب الجمهوري غير قادرة على مواجهة تيار ترامب الكاسح. الصراع الساخن الجارى على قيادة الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة لم يحسّم بعد، وربما يكون في بدايته، وأمامه مشوار طويل كي يستطيع أن يحسّم صراعاته الداخلية دون منافس، وأن يتهيأ للمنافسة الانتخابية مجدداً في ظل أداء يحظى بالدعم الشعبي المتتساعد لإدارة الرئيس بايدن.

ريا خوري

تقرير إخباري

في دور تрамب بجريمة اقتحام الكابيتول نكسة لا تُغفر للحزب الجمهوري.

المعروف عن الرئيس السابق أنه يستخدم عبارات بذئبة جداً وغير لائقة على الإطلاق، ولا تستخدم في الأوساط السياسية أو الدبلوماسية، واستخدامه لهذه اللغة في هذه المواجهة ميش ماكونيل يؤكد جديته في خوض معركة طاحنة مبكراً ضد قيادات الحزب التقليديين الذين لم يكن في مقدورهم التكيف مع جنوح تрамب نحو الشعبوية، وعلى رأسهم ماكونيل الذي ربما يكون الشخصية الأولى لعودة تрамب إلى فرض نفسه كزعيم وكاريدي للحزب الجمهوري.

وخلال مؤتمر مانخي الحزب الجمهوري في ولاية فلوريدا أعلن عزمه وإصراره على زعامة الحزب والترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة عام ٢٠٢٤. لكن زعيم الجمهوريين ماكونيل ربط في مقابلة تم وصفها بأنها مهمّة مع شبكة ”فوكس نيوز“ ترشيح تramb ببنيل ثقة الحزب أولاً.

شنَّ الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب، خلال مؤتمر مانخي الحزب الجمهوري في ولاية فلوريدا، هجوماً عنيفاً على زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ السناتور ميش ماكونيل في خطاب كشف بوضوح أن ترمب لا يزال عازماً على المنافسة في الانتخابات الرئاسية القادمة، وأنه ألغى وتجاوز فكرة تأسيس حزب جديد.

كان ترمب قد ناقش فكرة تأسيس ”حزب الوطنيين“ مع عدد من مساعديه وأشخاص مقربين، وكان يبني تسمية الحزب الجديد بـ ”الحزب الوطني“، لكنه تحدث عن الحزب في مرحلة سابقة، باعتبارها فكرة غير صائبة، لأسباب كثيرة، أبرزها أنها لن تتيح له الترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة لتقديمه في السن، ولأن الحزب الجديد سيكون بحاجة إلى وقت طويل وأداء مميز على مدى سنوات ممتدة كي يتمكن من طرح مرشح قادر على المنافسة في الانتخابات الرئاسية. أما الحقيقة الثالثة، فهي أن ترمب، ولكي يمكنه مجدداً من السيطرة على مقاعد الحزب الجمهوري، عليه أن يقضى بشكل نهائي على قوة ونفوذ ما أطلق عليه اسم ”الجماعة التقليدية“ المهيمنة على الحزب، التي رأت

مجلس الشعب يناقش عدداً من القوانين ومشاريع القوانين ويحيلها للجان المختصة



محمد سامر الخليل والأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف والدولة لشؤون مجلس الشعب المهندس ملول الحسين.

ورفعت الجلسة إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر اليوم الثلاثاء.

مجلس إدارة الهيئة العامة للتطوير والاستثمار العقاري وتعيين مدير عام الهيئة بمرسوم يحدد فيه أجراه وتعويضاته إضافة إلى صلاحياته ومهام اللجنة الفنية المعنية بالنظر بالبرامج التخطيطية والمخططات التنظيمية العمرانية وأنظمة البناء.

حضر الجلسة وزراء الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور

ناقش مجلس الشعب في جلسته المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباح رئيس مجلس عدداً من القوانين ومشاريع القوانين وأحال بعضها إلى اللجان المختصة في المجلس لدراستها وإعداد التقارير اللازمة بشأنها.

ووافق المجلس بالأكثري على تقرير اللجنة المشتركة من لجنتي الشؤون الدستورية والتشريعية والشؤون الاقتصادية والطاقة حول كتاب السيد رئيس الجمهورية رقم ١٧ وق تاریخ ١٥ نيسان الجاري المتضمن "إعادة قانون الاستثمار الذي أقره مجلس الشعب سابقاً إلى المجلس لتدارك الملاحظات المبدأ حوله".

وتعلق معظم التعديلات التي وافقت عليها اللجنة المشتركة في تقريرها ببعضوية مجلس إدارة هيئة الاستثمار السورية حيث تم بموجبها حذف عضوية ممثلي الاتحاد العام لنقابات العمال والاتحاد العام للفلاحين من مجلس إدارة الهيئة واستبدال عبارة "ممثل وزارة الدولة المكلفة بشؤون الاستثمار" بعبارة "ممثل عن وزير الدولة المكلف بشؤون الاستثمار".

كما أحال المجلس مشروع القانون الخاص بـ "الرسوم العقارية وإنها العمل بالقانون رقم ٤٩٤ لعام ١٩٤٨ وتعديلاته" إلى لجنة الإدارة المحلية والتنمية العمرانية لدراسته وإعداد التقرير اللازم بشأنه.

وابع مجلس أيضاً مناقشة وإقرار مواد مشروع القانون المتضمن إحداث الهيئة العامة للتطوير والاستثمار العقاري لتحول محل الهيئة المحدث بموجب القانون رقم ١٥ لعام ٢٠٠٨.

ووافق المجلس بالأكثري على المواد من ٧ حتى ١١ من مشروع القانون وهي تتناول المهام والصلاحيات التي يمارسها

"الشيوعي الكوبي" ينتخب لجنة مركزية جديدة



والتي تناولت القضايا الاقتصادية الاجتماعية، العمل السياسي ولاديولوجي للحزب واستراتيجية إعداد وتأهيل الكوادر.

كما وافق المؤتمر على التقرير المركزي الذي قدمه السكرتير الأول، وعلى عدد من القرارات التي تشمل تحديث النموذج الاقتصادي والاجتماعي للتنمية الاشتراكية الكوبية، وكذلك المبادئ التوجيهية للحزب الشيوعي.

ويختتم المؤتمر في ١٩ نيسان، وهو التاريخ الذي تحفل فيه كوبا بالذكرى الستين للانتصار الذي حققه الشعب الكوبي على المرتزقة الذين سلّحتهم ومؤلّهم الولايات المتحدة في بلايا خيرون (خليج الخنازير).

وكان كاسترو أعلن خلال المؤتمر تخليه عن قيادة الحزب وانتقالها إلى جيل الشباب، مبيناً أنه سيواصل النضال على مختلف الصعد للدفاع عن الثورة الكوبية، داعياً إلى إقامة حوار مع الولايات المتحدة من دون التخلّي عن مبادئ الثورة، مشدداً على أن بلاده ستتمسّك بسياستها الخارجية المستقلة والمدافعة عن حق الشعوب في تقرير مصيرها.

وجاء في تغريدة أطلقها ميغيل دياز كانيل، الذي سيتولى اليوم رئاسة الحزب "إنه مؤتمر الاستمرارية"، مشدداً على أن الخطوط التوجيهية لأحد آخر خمسة بلدان شيوعية في العالم، لن تتغيّر.

وقال رامون بلاندي، الناشط الشيوعي البالغ من العمر ٨٤ عاماً، "رأوول لن يكون على رأس الحزب بعد الآن، لكن في حال وجود مشكلة سيكون رأوول موجوداً، فهو مازال حياً".

وعنونت "غرانما" صحفة الحزب الرسمية، "مؤتمر كوبا ينعقد" مع صورة لفidel كاسترو حاملاً بدقة. وتوقعت "أربعة أيام من النقاشات المكثفة ومن البحث عن حلول"، مشيرة إلى عملية انتقالية طبيعية من جيل إلى آخر.

انتخب مندوبي الحزب الشيوعي الكوبي الـ ٣٠٠ لجنته المركزية الجديدة، ومن المقرر أن تعلن النتائج اليوم الاثنين في ختام المؤتمر الثامن للحزب المنعقد في قصر المؤتمرات في العاصمة هافانا، والذي أعلن خلاله رأوول كاسترو تخليه عن منصبه كسكرتير أول للحزب.

وبعد إعلان نتائج انتخاب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي تعقد اليوم الجلسة العامة الأولى للجنة المركزية الجديدة التي سيتّخّب الأعضاء فيها المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكوبي للفترة الممتدة من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٦، والسكرتير الأول والثاني للحزب.

وناقش المؤتمر خلال جلساته التي امتدت لثلاثة أيام القرارات الصادرة عن اللجان الثلاث

بايدن والعنف المساح في أمريكا

فأحد الأشياء الأساسية للجمهوريين ولليمين المعارض لبايدن هو ثبات تعديل في الدستور الأمريكي والذي يضمّن حق المواطن في حمل السلاح، بحجة أنه إذا لم يسمح القانون للناس بحمل السلاح بسهولة فإن المخالفين للقانون هم فقط من سيحملون السلاح.

لقد بدأ مؤخراً إدارة بايدن بحملة تستهدف مواجهة العنف المساح والقيام بإجراءات لوضع قواعد لحيازة أسلحة معينة ما وصفته الرابطة الأمريكية للأسلحة -أكبر جماعة ضغط معنية بالحق في حمل السلاح الأمريكي- بأنها حملة متطرفة تتعارض مع الدستور الأمريكي، فهل سينجح الرئيس في كبح جماح فوضي السلاح في بلاده؟.

عائدة أسعد

تقرير إخباري

ورغم وعود بايدن بتشديد قوانين حيازة السلاح، إلا أن كثريين يعتبرون مهمته هذه شبه مستحيلة في بلد يمتلك أسلحة أكثر مما يمتلكه من المواطنين. في غضون خمسة أسابيع منذ توقيع الحكم وقعت ست حوادث قتل، وقد أعلن بايدن أسفه لحوادثها، معتبراً أن هذا القتل الجماعي وباء لا يقل خطورة عن مكافحة وباء، الكورونا، وأنه يتّضرر موافقة مجلس الشيوخ على ما وافق عليه مجلس النواب من قوانين خاصة بحظر الأسلحة وكشف سجل جنائي للشخص قبل حيازة السلاح، لأن هذه الأحداث -حسب وصفه- المتكررة هي ثقب في الروح الأمريكية ووصمة لشخصية أمريكا أمام العالم.

وبحسب مختصين في الشؤون الأمريكية لن تلقى الإجراءات التي يحاول بايدن اتخاذها التوافق بسهولة داخل الكونغرس،

باتت فوضى حمل السلاح في الولايات المتحدة الأمريكية ثقافة راسخة، حيث تشهد كل يوم تقريباً حوادث إطلاق نار دموية وسقوط المزيد من الضحايا، والتي كان آخرها حادثة مدينة إنديانا بوليس وراح ضحيتها ثمانية أشخاص على الأقل. منذ بداية العام الجاري تجاوز عدد قتلى العنف الداخلي في الولايات المتحدة ١٢ ألف قتيل، ويعود سبب انتشار هذه الجرائم إلى قانون مثير للجدل خاص بحيازة السلاح، ويندرج تحت مزاعم "احترام الحريات الفردية" ويسمح ببيع السلاح للذين تخطوا سن الثامنة عشرة، حتى بات المدنيون يمتلكون قطعاً من الأسلحة أكثر بمرة مرّة من الأسلحة التي يمتلكها الجيش الأمريكي وأكثر بأربع مرات من الأسلحة التي تمتلكها الشرطة.

الثقافات الضيقة سبب مشكلات اليمن



والأمر السادس ثقافة الصمت والغموض السلبي، وطبقاً للمعطيات السلبية لهذه الثقافة نجد الكثيرون يوظفون آليات الصمت والغموض لصالحهم، لأن الأغلبية يفتقرن لشجاعة المواجهة الصحبية، ويملأون لـ“اللُّعْبُ عَلَى الْحَبْلِينَ” والانتهازية طبقاً لظروف سير الأمور. ومن المؤكّد أننا إن لم نتجاوز تلك الثقافات وتخلص من تأثيراتها، وإن لم نكن بالمستوى المطلوب من الوعي والشعور بالمسؤولية، فلا يمكن أن نصل إلى حل، لذا يجب علينا في كل منعطف للحوار أن نستدرك تلك الأمور ونضع مصلحة الوطن فوق كل المصالح إن أردنا فعلاً التوصل إلى حل ينقذ ما يمكن إنقاذه، ويوضع حدّاً لهذا العدوان وال الحرب الدمرة، ويرفع الوصاية والتدخلات الخارجية.

الخطيرة هي أن يتحول الأمر إلى غيبوبة نعيشها وتنسى الأخذ بأسباب التغيير، وأسباب استعادة المجد ومواكبة الحاضر والتفكير في المستقبل. والأمر الخامس ثقافة الاستسلام والإحباط هذه الثقافة لها عدة ملامح منها الشعور بالタイミング المغناطيسي من خلال استسلام إرادة عامة الشعب لدرجة لا تصدق، من خلال الإنغلاق التام على نظام معين بصورة جاماًدة، وعدم تمكن المستسلمون من رؤية البديل، لعدم شعورهم بالأمان، بل نجد لديهم الاستعداد للدفاع عن الوضع الذي وضعوا فيه حتى لو كان على خطأ وتجسد حالة الإحباط الشديد أفقدتهم القدرة على إيجاد أي صيغة فاعلة للخروج من هكذا وضع.

نائب القائم سفير اليمن السابق في سوريا

اليمن يتعرض لتدمير شامل، إنساني وسياسي، واقتصادي، وثقافي، وتعليمي، وصحي، وتاريخي، قبلي، لذلك يجب علينا جميعاً إنقاذه ما يمكن إنقاذه من خلال الابتعاد عن دوائر الثقافات الضيقة التي لم نجن منها سوى الدمار الشامل، والبداية من ثقافة التناحر التي تعتمد أساساً على الإقصاء والاستئثار والهيمنة، وتتسم بالخطاب المنغلق على الذات لكل فرقاء العملية السياسية والذي يؤدي إلى فقدان أي جسور للتواصل، وإلى الانزعالية بكافة صورها، وهو ما كلفنا دفع ثمن باهض وكان له تأثيره طيلة العقود الماضية التي نتج عنها العدوان والحرب الدائرة، والتفنن في تكنولوجيا العداء تجاه “مكونات أخرى” كانت سائدة ومسطورة، الأمر الذي دفعها إلى الاستعانت بأطراف خارجية ضد الأطراف الداخلية. وتسيد الانفعال والاشتباكات الكلامية وغيرها، وهي من أوصلت الأمور إلى ما هي عليه الآن. واستخدام حجج وبراهين لا للتدليل على قوة الحاجة بما فيه خدمة الوطن، بل للتدليل على خطأ الآخرين وتوجهاتهم الفكرية والأيديولوجية والعقائدية، ما تسبب بتوسيع دائرة الخلاف.

والأمر الثاني يتعلق بثقافة التسلط والتي من أكثر الثقافات “تاختلاً” مع ثقافة التناحر، حيث تمتص عندها الشخصية الاستبدادية الفردية والجماعية للمكون المسيطر على القرار، واستغلال السلطة، وإقصاء الآخرين.

والأمر الثالث فيما يتعلق بثقافة التآمر أو “نظرية المؤامرة” وتمثل بهيمنة صور التفكير التآمري والتخوين على مستوى إنتاج أي حوار قد يقرب وجهات النظر ويوجّد آلية مشتركة لتسويه الخلاف والشراكة في إدارة الدولة.

والأمر الرابع ثقافة غيبوبة الماضي والحنين للماضي وللذكرى وللتاريخ شيء من الإيجابية إذا ما وُظّف بشكل جيد، فقد تستلهم القوة والعزّم من أمجاد الماضي، بينما السلبية

هل ينهي بايدن أطول حرب خاضتها بلاده؟



تأسيس هيكلها الأساسي في أفغانستان بمجرد مغادرة الأميركيين وشركائهم في التحالف. تهدّدت حركة طالبان في أفغانستان في اتفاق شباط ٢٠٢٠ مع إدارة تрамب بأنهم لن يسمحوا للقاعدة أو الجماعات المتطرفة الأخرى باستخدام الأرضي الأفغانية لتهديد الولايات المتحدة. لكن هذه الصحفة قد تتعرّض للخطر بسبب قرار بايدن عدم استكمال انسحاب القوات بحلول الأول من أيار كما وعدت إدارة ترامب. إن الخطر الأكبر هو أن الانسحاب قد يؤدي إلى انهيار قوات الأمن الأفغانية وحرب أهلية متعددة الجوانب تشارك فيها فصائل طالبان وغيرها في نسخة أكثر فتكاً من الحرب الأهلية في التسعينيات، ستكون هذه كارثة إنسانية للأفغان.

في لحظة محورية سابقة في الحرب، اتخذ أوباما وجهة نظر مماثلة. عندما أعلن عن زيادة ٣٠ ألف جندي أمريكي في أفغانستان في عام ٢٠٠٩، جادل ضد محاولة احتواء التهديدات المتطرفة في المنطقة الأفغانية الباكستانية، وقال: “التخلي عن هذه المنطقة الآن والاعتماد فقط على الجهود ضد القاعدة من مسافة بعيدة من شأنه أن يعيق بشكل كبير القردة على مواصلة الضغط على القاعدة ويخلق خطراً غير مقبول بهجمات إضافية على وطننا وحلفائنا”. لذلك مضى أوباما قدماً في تعزيز القوات بهدف ضرب طالبان بشدة لدرجة تجعلهم يوافقون على التفاوض على اتفاق سلام. لم ينجح في ذلك واستمرت طالبان في القتال. حتى بعد أن سمح الرئيس دونالد تрамب باتباع نهج عسكري أكثر قوّة لطالبان في عام ٢٠١٧، لم تستسلم الجماعة ووافقت على التفاوض مع الحكومة الأفغانية لكن تلك المحادثات تعثرت. من الصعب الحكم على ما تم تحقيقه في ١٢ سنة منذ أن صعدّ أوباما للحرب، لذلك من المحتل أن تكون قوات الأمن الأفغانية أقوى على الرغم من أن مرونته ستحتبر اليوم في غياب الدعم الأميركي، خاصة وأن الحكومة الأفغانية لم تعزّز سلطتها في جميع أنحاء البلاد.

يقول البنتاغون: إن تركيز الولايات المتحدة المكثف على مواجهة المتمردين هناك وفي الشرق الأوسط كان بمثابة استنزاف للموارد، لدرجة أن الولايات المتحدة تفقد قوتها ضد الصين وروسيا، حسب تعبيره. وبالفعل لقد أثبتت الحرب بحياة أكثر من ٢٣٠٠ من أرواح الأميركيين ومعاناة لا حد لها بين الأفغان منذ غزو الولايات المتحدة في تشرين الأول ٢٠٠١. بعد عشر سنوات من الحرب في أيار ٢٠١١ قتلت القوات الأميركيّة بن لادن في باكستان ولفتره قصيرة جداً من الممكن أن تعرّز واشنطن فرصة لإنهاء الحرب.

بعد أسبوع قليل من مصرع بن لادن سُئل جندي أمريكي شاب في موقع مترقب في شرق أفغانستان وزير الدفاع روبرت غيتس عن تأثير وفاة مترعم القاعدة على الحرب والأمل في أن نهايته ستسرع بعوده القوات إلى الوطن. أجاب غيتس: “من السابق لأوانه القول”. الآن بعد عشر سنوات قرر بايدن، بعد أشهر من المداولات، إنهاء أطول حرب خاضتها بلاده وإجراء انسحاب غير مشروط للقوات الأميركيّة من أفغانستان قبل الذكرى العشرين لهجمات ١١ أيلول، بعد المقرر أن تنسحب القوات الأميركيّة من أفغانستان قبل الذكرى العشرين لهجمات ١١ أيلول، بعد حملة كلفت أمريكا نحو ٢٤٠٠ جندي أمريكي!.

ترجمة واعداد: هناء شروف

في بدايتها، كانت حرب أمريكا ضد أفغانستان تدور حول مزاعم الانتقام من أحداث أيلول. ثم كان الأمر يتعلق بدعم حكومة ضعيفة وجيشها الضعيف حتى لا يتمكن تنظيم “القاعدة” بقيادة الإرهابي أسامة بن لادن من تهديد الولايات المتحدة مرة أخرى، الآن انتهى الأمر. مع مقتل بن لادن منذ فترة طويلة وعدم تعرّض الولايات المتحدة لهجوم كبير آخر، وعد الرئيس جو بايدن بإنها أطول حرب أميريكية والانتقال إلى ما يدعى أنها تحديات أكبر وأكثر أهمية تفرضها روسيا والصين الصاعدة.

ومع ذلك، من خلال سحب الآلاف المتبقية من القوات الأميركيّة في أفغانستان بحلول الذكرى العشرين لهجمات الحادي عشر من أيلول، يخاطر بايدن بمخاطرة تمثل في إمكانية مواجهة المتطرفين في أفغانستان من قبل القوات الأميركيّة والقوات الشريكّة في أماكن أخرى في المنطقة. أخبر مدير وكالة المخابرات المركزية وليام بيرنز الكونغرس يوم الأربعاء الفائت أن الولايات المتحدة ستفقد تماماً بعض نفوذها الاستخباراتي ضد التهديد المترافق، على الرغم من أنه أشار إلى أن الخسائر يمكن السيطرة عليها. وأضاف: “إن قدرة الحكومة الأميركيّة على جمع التهديدات والتصرف حيالها سوف تتضاءل.. هذه حقيقة”.

كان هناك ٢٥٠٠ إلى ٣٠٠ جندي أمريكي في أفغانستان عندما تولّ بايدن منصبه، وهو أقل عدد منذ بداية الحرب. بلغ العدد ذروته عند ١٠٠٠٠ خلال الولاية الأولى للرئيس أوباما. ومع تلاشي خسائر الحرب الأميركيّة قل انتباه الرأي العام الأميركي أيضاً، وبالكاد تم ذكر الحرب خلال السباق الرئاسي العام الماضي. ومع ذلك، لا تزال المخاوف قائمة، يقول ستيفن بيدل، الأستاذ في جامعة كولومبيا الذي قدم المشورة للقيادة الأميركيّة في أفغانستان، إنه من المحتل أن تتمكن “القاعدة” من إعادة

تأهيل 29 عارضاً من أشخاص اعتباريين وشركات للعمل في إدارة النفايات الصلبة



ترحيل النفايات

نظراً لتطور طرق معالجة النفايات الصلبة المتبعه عالمياً، تم إعداد نموذج دفتر الشروط الفنية العامة للتقنيات الخاصة بتوليد الطاقة من النفايات الصلبة بالتعاون مع الجهات المعنية، وتعييئه إلى المحافظات حيث يمكن لكل منها إعداد دفتر الشروط الخاص بها حسب طبيعة كل مشروع وتابع الوزارة دراسة العروض المقدمة إليها والتي ترغب في الاستثمار في مشاريع إدارة النفايات، مديرية السلامة البيئية رويدا النهار قالت أن هذه العروض تقدم تقنيات جديدة ومختلفة في المعالجة كتوليد طاقة من النفايات، وقد تم شراء الآلات لصالح قطاع النظافة ومعالجة النفايات الصلبة منذ عام ٢٠١٦ وحتى تاريخه بلغت ٧٧٤ آلية موزعة بين ضواغط وقلابات وصهاريج ومقطورات تسليك صرف صحي وجرارات وتركبات ودنب، كما تتابع الوحدات الإدارية عملها في ترحيل النفايات إلى موقع التخلص النهائي، حيث تبلغ كمية النفايات التي يتم ترحيلها يومياً ١٢،٥٠٠ طن بشكل وسطي، أي ما يعادل شهرياً ٣٨٩،٠٠٠ طن شهرياً، أي ما يعادل ٤٦٨،٠٠٠ طن سنوياً، ويتم العمل على تأمين المكبات العشوائية في كافة المحافظات من خلال رصد الاعتمادات اللازمة، حيث بلغ عدد المكبات العشوائية المؤهلة ٢٩ مكباً خلال عام ٢٠٢٠.

تقوم بمتابعة تنفيذ هذه المشاريع وفق الخطط والاعتمادات التي يتم رصدها سنوياً في موازنة الخدمات الفنية بـ إدارة النفايات الصلبة، حيث نفذ واستثمر ١٧ محطة نقل ومنها ١٧ قيد التنفيذ والمطامر الصحية منها ١٤ قيد التنفيذ و٨ منها منفذ ومستثمر، بالإضافة إلى تنفيذ واستثمار معملين للسماد وأثنان لوحدات معالجة النفايات الصلبة وبالنسبة لراكز التخزين المؤقت للنفايات الخطرة نفذ واستثمر منها معمل وهناك ثلاثة معامل غير مستثمرة بسبب نقص التجهيزات والتدريب.

اعتماد القوانين

نعلم أن الأعمال الإرهابية التي مرت بها البلاد تسببت بتأخير تنفيذ مشاريع المخطط التوجيهي لإدارة النفايات الصلبة، لكن يتم الاعتماد حالياً على قانون النظافة وجمالية الوحدات الإدارية رقم ٤٩ لعام ٢٠٠٤ مع التعليمات التنفيذية الصادرة بقرار وزارة الإدارة المحلية والبيئة رقم ٩/٦٢ د تاريخ ١٥/١٢/٢٠٠٤ الذي يضع القواعد الالزمة للتعامل مع كافة أنواع النفايات والغرامات المرتبة على المخالفين لهذا القانون، وتتابع إحمد أنه تم إصدار الدليل الوطني للإدارة الآمنة لنفايات الرعاية الصحية والذي يعرف أنواع نفاثات الرعاية الصحية، والإجراءات التنفيذية لكيفية فرز النفايات ضمن المشافي، ونقل ومعالجة هذه النفايات، كما تم اعتماد المعالجة المركزية لنفايات الرعاية الصحية من خلال وجود جهاز تعقيم مركزي "أوتوكلايف" في كل محافظة، حيث يتواجد حالياً تعقيم للنفايات الطبية في كل من دمشق واللاذقية طرطوس، كما يتم تأهيل عارضين (أشخاص اعتباريين أو شركات) للعمل في مجال إدارة النفايات الصلبة كالتطهير والجمع والترحيل والمعالجة الميكانيكية والبيولوجية، حيث بلغ عدد العارضين المؤهلين بشكل إجمالي ٢٩ عارضاً حتى تاريخه.

دمشق - ميادة حسن
يستحوذ ملف إدارة النفايات الصلبة والأنقاض وإعادة تدويرها على جهود وزارة الإدارة المحلية والبيئة، حيث يتم العمل على معالجة كل صنف من النفايات وخاصة الصلبة التي لا تتحلل بالترية وتسبب أضراراً كثيرة مثل البلاستيك، عبر التعامل معها من خلال الفرز وإعادة المعالجة، وقد تم الاعتماد في هذا الملف على الخبرات الوطنية لتنفيذ الإستراتيجية التي تستهدف استدامة كافة المشاريع المستقبلية، بالإضافة إلى توفير فرص العمل التي يستفيد منها النساء وذوي الاحتياجات الخاصة، علماً أن ملف إدارة النفايات الصلبة والأنقاض يعتبر مرحلة هامة من مراحل التعافي وإعادة الأعمار، ويأتي الاهتمام بالنفايات الصلبة بأنواعها باعتبارها أولوية ومن الضروري تحسين إدارتها عبر السياسات المناسبة واتخاذ الإجراءات المؤسساتية لإعداد المخطط لإدارتها وإعداد اشتراطات لمعامل ومطامر معالجة النفايات ومجموعة من الإجراءات لتطوير مكتبات النفايات الحالية وإقامة محطات رائدة لفرز النفايات ووضع برنامج مرحلي للاستثمار وصولاً إلى تحويلها لسماد.

وفي هذا السياق تم إعداد المخطط التوجيهي لإدارة النفايات الصلبة واعتماده، والذي أوصى بتقسيم كل محافظة إلى عدد من القطاعات تضم مراكز معالجة متكاملة، ويضم المركز معمل فرز وعمل سدام ومطر صحي، وكشفت المهندسة ميادة أحمد من وزارة الإدارة المحلية والبيئة أنه بالقطاع الواحد يوجد قطاع مركري يضم بحسب ترتيبه مؤقت للنفايات الخطرة، حيث يتم تخدم كل قطاع بعد من محطات النقل التي تخدم الوحدات الإدارية المرتبطة بها، ويتم ترحيل النفايات بشكل نهائي من المحطات إلى مراكز المعالجة، أما بالنسبة إلى عدد المنشآت فهي ٤٤ منشأة للمطامر الصحية و٣٣ منشأة معامل فرن، أما معامل السماد فقد بلغت ٢٩ منشأة إلى الآن، بينما وحدات معالجة النفايات الطبية عددها ١٣ منشأة، و١٤ منشأة مدافن مؤقتة للنفايات الخطرة و١٢٠ منشأة هي محطات نقل، وتضيف أحمد أن المحافظات

سلة رمضانية مختلفة والسعر المنخفض غيب البطاطا



غياب مواد أخرى تم الحديث عن توفرها في الصالات بمحافظات أخرى كالبيض والفروج، وعن الاستفسار عن الموضوع من مدير فرع السورية في المحافظة محمود صقر أكد أن سعر المادة المنخفض عن السوق جعل الطلب عليها كبيراً جداً ما يؤدي لتفاد الكمييات الموزعة بعد ساعات فقط من توزيع المادة، مضيفاً: تغذى صالات المحافظة باللادة منذ الصباح الباكر بمعدل يوم لصالات المدينة، ويوم لصالات الريف، في حين أن عدم توزيع مادتي البيض والفروج سببه عدم التوصل لاتفاق مع مؤسسة الدواجن لاستجرار المادة، ونقص الكميات لديها، أما استجرار مادة الخبر في الصالات، فهو بمعدل ٢٥٠ إلى ٤٠ ربطة، حيث يتم توزيع المادة يومياً بموجب البطاقة الذكية، كما يقوم الفرع ببيع مواد تموينية أخرى بحسب توفرها وتوريدات الإدارات، فسعر مادة الطون مثلاً ١٩٠٠ ليرة وهي أقل من السوق، كما يحاول حالياً استجرار بعض المواد الأخرى من المزارعين مثل البندوره والخيار للحصول على المادة من الفلاح مباشرة، وتحول الاستعداد لشهر رمضان والسلة التي أعلنت السورية للتجارة عنها أجاب صقر، أن الاستعداد والجهوزية على أكملها حيث تم تغذية كافة الصالات بالمواد المطلوبة وهناك توريدات من الإدارات، وتم تجهيز السلة الرمضانية وهي متاحة للشراء، منذ بداية الشهر الفضيل بمعدل سلة لكل مواطن، والسلة الخاصة بمحافظة طرطوس مؤلفة من تسعه مواد تموينية وهي: (سمنة مشتركة ٢٤ - رب البندوره ٦٠٠ - غ - شعيرية - برغل خشن ٦٠٠ - عدس حب اكع - مربى ميشكلة عبوة واحدة - طون ليو عبوتين - سردين عبوة - ملح)، وهي مختلفة عن سلة الإدارات بحسب المتوفر في صالات الفرع خاصة أن مادتي السكر والرز حصل المواطن عليها سابقاً من المواد المقننة، ولا داعي لتوزيعها مجدداً.

طرطوس - محمد محمود

رغم الإعلان عن بيع مادة البطاطا وتوفيرها في صالات السورية للتجارة بسعر ٦٠٠ ليرة للكيلو، إلا أن شكاوى مستمرة وصلتنا من السكان عن غياب المادة في عدد من صالات بيع الخضار بمدينة طرطوس،

افتتاح ثلاث صالات جديدة للتجارة



صالات ومركز ومنفذ بيع، إضافة إلى منافذ في مقرات المؤسسات والمديريات، وبين دلالة إلى أن صالتي الفاروس والمارقلا توفران كامل المنتجات الغذائية الأساسية والتحويلية والأدوات الكهربائية وتقدم خدماتها مع صالة البطروني لتجمعات كبيرة من السكان ضمن أحيا مدينة اللاذقية، مشيراً إلى أن صالة البطروني بمثابة بديل عن الخيمة الرمضانية وستستمر بعملها حتى وقت السحور.

ولفت دلالة إلى التوسيع الأفقي بعد الصالات لتشمل مختلف مناطق المحافظة في المدن والأرياف بدعم من المحافظة وإدارة المؤسسة عبر افتتاح منافذ بيع بالتنسيق مع الوحدات الإدارية ومقرات المؤسسات العامة وضمن المشاريع التنموية الحديثة بالوحدات الإدارية، إضافة إلى مقرات أخرى يتم تأمينها بالتنسيق مع الفرع والوحدات الإدارية.

اللاذقية - مروان حويجة

تم في اللاذقية افتتاح ثلاث صالات جديدة للمؤسسة السورية للتجارة في عدة أحياء، بمدينة اللاذقية، وذكر مدير فرع المؤسسة شادي دلالة أن الصالات الجديدة تأتي في إطار خطوة التوسيع الأفقي بالصالات لتؤمن الخدمات بسهولة للمواطنين وقرب أماكن سكنهم تخفيفاً لأعباء التنقلات، وتتوسيع الصالات الجديدة في حي الفاروس بمساحة ١٥٠ متراً تقريباً بعد إعادة تجديدها والثانوية في حي المارقلا على طابقين بمساحة إجمالية تصل إلى ٥٠٠ متراً مربعاً، وقد أعيد تجديدها أيضاً بشكل تموذجي فيما الصالة الثالثة تتوضع في حديقة البطروني وتستمر ب تقديم خدماتها حتى منتصف الليل.

وأشار دلالة إلى أولوية تحقيق التوسيع الأفقي في افتتاح الصالات الجديدة يزيد عدد منافذ بيع المؤسسة في المحافظة إلى أكثر من ٢٣٠

تنامي الاضطرابات النفسية خلال الحرب .. غياب الإحصائيات الدقيقة لا ينفي الارتفاع

كل هذه العوامل بتحفيز ظهور الشدة ما بعد الرض، والتي تجعل من الشخص رهينة ذكريات مؤلمة، يصاحبها كوابيس، مترافقه بأعراض أخرى، أضف إلى ذلك ظهور اضطرابات أخرى هي الاضطرابات الذهانية التي ترتفع نسبة الإصابة بها أثناء الأزمات كالفضام، ومن أعراضها أن يخطر للمريض أفكار غير موجودة وغير متوافقة مع الجانب الثقافي والديني والاجتماعي للمريض، كأن يخطر له أن أحد أفراد عائلته أو أصدقائه سيقوم بإيذائه، أو أحدهم يراقبه الخ. مؤكداً أن كل الاضطرابات السابقة زادت في فترة الحرب.

ازدياد الاضطرابات

يشير بدوره إلى ازدياد نسبة الأشخاص المصابين باضطرابات نفسية بشكل ملحوظ في الحرب، على الرغم من عدم توفر إحصائيات دقيقة أو أرقام مثبتة بالأدلة، ولكن ومن خلال المشاهدات السريرية تستطيع تأكيد هذه الزيادة، مقارنة بالسنوات التي سبقت الحرب، لتزداد مع كل عام سواء لمرضى القبولات أو للمراجعين في العيادات، مضيفاً أن هذه الزيادة لها عدة أوجه، فهي من جهة تشير إلى ازدياد الوعي تجاه الأمراض النفسية، ومن جهة أخرى تعكس مدى تأثير الحرب، إلى جانب التأثيرات السلبية التي نتجت عن فيروس كورونا، والتي ساهمت برفع نسبة القلق عند المرضى المصابين أو حتى عند أقربائهم، إلى ما هنالك من الأفكار الوسواسية، وربما من سوء الحظ اجتماع كل العوامل التي تسبب اضطرابات نفسية في بلدنا، وما تبعها من أزمات النقل والكهرباء والغاز والوضع الاقتصادي الصعب، فعلى سبيل المثال وقوف الشخص فترة طويلة وبشكل متواصل، متظلاً دوره للحصول على البنزين أو أمام الفرن وعلى مدار يومي أو شبه يومي! من المؤكد سيؤدي بالنتيجة لعوامل نفسية.

ويり بدوره أن دور الإعلام ضعيف في نشر الوعي وتسليل الضوء على الصحة النفسية هذا من جهة، ومن جهة أخرى وزارة الصحة لا تعطاء هذا الجانب الاهتمام المطلوب، فعوضاً عن إغلاق مشافي الصحة النفسية. وهذا ما قام به عند إغلاق مشفى ابن رشد في فترة سابقة وتخفيضه لمرضى كورونا. لا بد من زيادة عددها، لأن الصحة النفسية لا تقل أهمية عن الصحة الجسدية، مختتماً حديثه أن العامل البيولوجي أو الفيزيولوجي يمكن التخفيف منه عن طريق الدواء، ولكن تبقى الأمور الحياتية اليومية المتوقعة أن تبني عليها ردات فعل تكيفية طبيعية، هي التي لن تتمكن من التخفيف منها عن طريق العلاج لوحده.

بالعموم الصحة النفسية ليست ترفاً ولا رفاهية، ولتأسيس وبناء مجتمع سليم معايير، لا بد من إيلاء هذا الجانب كل الاهتمام، ومما لا شك فيه أن الحصار والعقوبات والحرب أثرت سلباً وبشكل كبير، وعطلت دور الإنتاج والاقتصاد، ولكن معالجة الأمور وتقاصيل الحياة اليومية للمواطن من قبل الجهات الحكومية المعنية بطرق تستنزف طاقات الشعب، واختراعهم لحلول عشوائية وعدم قدرتهم على حل أبسط الأمور، والتي وعلى سبيل المثال لا الحصر تلك المتعلقة بتنظيم دور للحصول على "ريطة خبر" زاد من الضغط النفسي على المواطن بشكل مضاعف، لا يبالغ إذا قلنا أنه جاوز الآثار الاقتصادية للعقوبات بحد ذاتها!



دمشق - لينا عدرة

انتظار طويل أمام الفرن للحصول على ربيبة خبز كان كفياً لعرض أحد المرضى المُشخصين "مرضى اكتتاب" لانتكاسة، وسيباً مباشراً في تراجع وضعه النفسي، ليقرر بعدها شراء خبز التور ليطعم أطفاله، بعد أن عاد خاتماً من دون خبز، وأن كمية الخبز التي اشتراها لم تكف، وبسبب تعريضه لخدمة قوية أشعرته بعجزه عن تأمين الخبز لعائلته، فقد الأمل متنمية الموت، ليتخذ بعدها قراراً بالاكتفاء بحبتي تمر طيلة اليوم وبشكل دائم! هي حالة من بين حالات كثيرة تُراجع قسم الأمراض النفسية في مشفى الموسافة في ارتفاع ملحوظ بأعداد المرضى.

اضطراب الشدة

عدة دراسات تحدثت عن تبعات وظروف وأثار الحرب من الناحية النفسية، ولكنها وحسب ما أكد الدكتور أنس بدور "طبيب في قسم الأمراض النفسية في مشفى الموسافة" غير كافية، معتبراً أنه من الضروري إصدار دراسة جديدة كل فترة تتحدث عن آثار الحرب، خاصة وأننا في حرب مستمرة منذ عشر سنوات، حرب ما من شك أنها أثرت بشكل كبير على العامل النفسي، موضحاً أنه وبشكل عام في الظروف القاسية، أو في حالات الحرب، الاضطرابات الأساسية التي من الممكن أن تتحضر، وبالتالي يكون لها تأثير كبير وبما يباشر على الناحية النفسية هي الاضطراب الاكتتابي واضطرابات "القلق" واضطراب الشدة ما بعد الرض، وهذا ما تمت ملاحظته بشكل كبير من خلال الحالات التي وصلت للمشفى، مضيفاً أن أعراض متعددة ترافق الاضطرابات السابقة، كانخفاض المزاج الدائم وقد المتعة الذي يؤدي إلى فقدان رغبة الشخص تجاه أي أمر ونقصان الشهية، إضافة إلى اضطراب النوم وعدم التركيز والتي يكون سببها معاناة الشخص من اضطراب الاكتتاب، وصولاً لمرحلة يتمنى فيها الموت أو قد يفكر بالانتحار، ليكون الافتتاب بذلك أحد أهم أسباب الانتحار، حيث أن العامل الأساسي المرتبط بالانتحار غالباً ما يرتبط به اضطراب نفساني سابق له، بينما تمثل مجموعة الاضطرابات القلقية "بالخوف الزائد غير المبرر والمستمر، والقلق من أي تفصيل حياته يومي بسيط"، أضف إلى ذلك اضطراب الشدة ما بعد الرض، وفي حقيقة الأمر تعرض معظم المواطنين لرضوض عنيفة "موت أو انفجار أو اعتداء أو خطف" لتساهم

السويداء تسيطر على زحف الجراد



السويداء.. رفعت الديك

سيطرت مديرية الزراعة في السويداء بالتعاون مع الأهالي على زحف أسراب الجراد التي انتشرت في الريف الشرقي للمحافظة. وبين مدير الزراعة المهندس أيمهم حامد أن آليات الرش والمكافحة والصهاريج في مديرية الزراعة والأهالي تعاملت مع كثيارات من الجراد شرقي الهويا والرشيدة، مؤكداً أنه حتى اللحظة لا يوجد أسراب الجراد "أي أعداد كبيرة" في بقية قرى الريف الشرقي والجنوب الشرقي للمحافظة، ويتم التعامل مع الجراد شرقي الهويا وبعدها الرشيدة. وبين مدير الزراعة أنه تمت السيطرة على موجة الجراد عبر المكافحة الكيماوية في المناطق الشرقية التي تعرضت، كما ساعدت الرياح بإبعاد أسراب الجراد باتجاه الباادية، مشيراً إلى أن عملية الاستئثار مستمرة وكافة الاحتياطيات متخذة للتعامل مع أي موجة جديدة. وأهاب مدير الزراعة بالأهالي للتعاون مع فريق مديرية الزراعة في مكافحة الجراد. وكانت أسراب من الجراد وصلت من الباادية إلى شرقي بلدي الهويا وشاعف في الريف الشرقي للسويداء مساء أمس.

238 مليوناً لتعبيد الطرق في المنطقة الصناعية بالحاس

القنيطرة - محمد غالب حسين

بدأ فرع المنطقة الجنوبية للشركة العامة للطرق والجسور أعمال تعبيد وترفیت الطرق الرئيسية والفرعية في المنطقة الصناعية بالحاس بمحافظة القنيطرة. وذكر مدير فرع الشركة المهندس عفيف الزعبي أن الأعمال تشمل فرش طبقة من رمل السيل لمعالجة المناطق الصخرية؛ وطبقة ردميات بقایا مقاول بسمكها (٢٥ سم)؛ وطبقة من الستووك بسمكها ٢٠ سم؛ مبيناً أن طول الطرق ٢٥٠٠ متر؛ وتبلغ الكلفة الإجمالية ٣٣٨ مليون ليرة سورية؛ أما مدة التنفيذ فعاماً كاملاً.

بدوره لفت مدير المنطقة الصناعية بالقنيطرة المهندس حسين طنifer إلى أن الأعمال الحالية: تأتي استكمالاً للبني التحتية من شق الطرق وتمديد شبكة الصرف الصحي؛ مشيراً إلى أن تعبيد الطرق يسهم بتسهيل وصول المستثمرين إلى المقاولات التي تم تخصيصها بها؛ والبدء بأعمال البناء وسرعة تشيد المقاولات. وبين طنifer أن المنطقة الصناعية تضم ٢٦٩ مقسماً منها ١٦٦ مقسماً صناعياً و١٣ مقاسماً حرفياً، وتبلغ مساحة المنطقة ٣٥ دونماً.



جميع مكاتب السيارات في دمشق غير نظامية والمحافظة تسجل 5000 مخالفة



كبيرة، خصوصاً أن مكاتب السيارات بصيغتها الحالية باعت ما يزيد على ٣٠ ألف سيارة مستعملة في دمشق، ما يشير لحجم السوق وقوته، وأن مكاتب تجارة السيارات تحقق خدمة أساسية للراغبين ببيع سياراتهم، والراغبين في الشراء على حد سواء، من حيث قيامها بدور الوساطة في السوق، وتأمين إنجاز العملية للراغبين، فضلاً عما تشغله من عمالة، وما تضفيه من دخل للخزينة الحكومية من خلال رسوم التسجيل وغيرها، مؤكداً على أن المحافظة تسعى من خلال تنظيم المكتب إلى دعم السوق، وتسهيل عمله.

وبلغ مساحة مدينة معارض السيارات في الدوين ٨٠٠ دونم، تم استصلاحها بالكامل، ومن المتوقع أن تتواسع إلى نحو ١٥٠٠ دونم بفعل الاقبال المتزايد على الالكتاب، وفقاً لسرور، الذي أشار إلى أن قيمة المتر المربع في مقاسم الدوين بلغت ١٣٥ ألف ليرة سورية وقت الإكتتاب.

وقال سرور أن شرطة المحافظة تقوم بدوريات على مدار الساعة لرصد ممارسات المكاتب، وتخالفها، وتغلق بعضها، وتتأكد من عدم إزعاجها للجوار، وعرقلة الطريق العام لعرض السيارات على جانب الطريق، وغيرها من الممارسات، داعياً المواطنين لعدم التردد في التواصل مع المحافظة، وتقديم شكوى حول إزعاجات مكاتب السيارات، والتي سيتم حلها مباشرة.

وأضاف سرور أن صدور المخطط التنظيمي لمشروع مدينة معارض السيارات في الدوين، يمهد لقرب إنجاز المشروع، خصوصاً أنه قد تم إنجاز البيئة التحتية، وسيتم العمل قريباً على تخصيص المقاييس وتنظيم أعمال المدينة الجديدة، ما سينهي قضية مكاتب السيارات في محافظة دمشق. وأكد أن مدينة الدوين ستتحقق قيمة مضافة لقطاع تجارة السيارات، وسيمنحك أصحاب السيارات حرية العمل في مكان مخصص، يضم كافة الخدمات، مبيناً أن قطاع تجارة السيارات يحتل مكانة اقتصادية

دمشق - رامي سلوم
كشف عضو المكتب التنفيذي لقطاع الثقافة والسياحة في "محافظة دمشق" فيصل سرور، المعنى بمكتب بيع السيارات المستعملة، لـ "البعث"، عن أن جميع مكاتب ما يسمى بتجارة السيارات المستعملة في دمشق (مخالفة)، وتعمل من دون ترخيص، لافتاً إلى تسجيل المحافظة ما يزيد على خمسة آلاف مخالفة لمكاتب سيارات في دمشق العام الماضي.

وأشار سرور إلى أن مكاتب السيارات المستعملة، تعمل تحت غطاء نشاط مكاتب عقارية، أو تجارة عامة، ومكتب تكسير، وغيرها، لافتاً إلى أن المحافظة لا تسمح بمزاولة نشاط تجارة السيارات المستعملة ضمن المناطق السكنية، وجميعها تراویل نشاطها من دون وجود ترخيص بالنشاط.

وأكّد سرور حرص المحافظة على راحة وطمأنينة السكان، واستجابتها لأي شكوى خاصة بمكاتب السيارات، خصوصاً من حيث الضوضاء، والإزعاج، والإشغالات الخاصة بالمواقد والأرصفة، لافتاً إلى أن جميع تلك المكاتب سيتم نقلها خارج مدينة دمشق بمجرد الانتهاء من إنجاز مدينة معارض السيارات في الدوين.

وأشار عضو المكتب التنفيذي إلى أن المحافظة نظمت نحو ٥٠٠ ضبط لمكاتب بيع سيارات مستعملة في دمشق العام الماضي، بمخالفه مزاولة نشاط من دون ترخيص، مبيناً أن مخالفات المحافظة تصل إلى ٥٠٠ ألف ليرة سورية، أو الإغلاق لمدة ثلاثة أشهر.

وأوضح سرور، أن المحافظة سعت إلى تنظيم سوق تجارة السيارات، وبدعت للاكتتاب على مقاسم مدينة معارض الدوين، والتي بلغ الالكتاب عليها نسبة ١٢٠٪، بعد تجاهل المحافظة لنشاط مكاتب بيع السيارات المستعملة التي اكتبت في مدينة الدوين ريثما يتم إنجاز المدينة، ما دفع كامل مكاتب تجارة السيارات غير المرخصة للاكتتاب.

واستطرد سرور بأن ذلك لا يعني على الإطلاق وجود اتفاقية أو ترخيص من قبل المحافظة لنشاط بيع السيارات المستعملة، غير أن وجود تلك المكاتب حالياً مرهون بتأمين مكان ملائم لمزاد النشاط، وبالتالي يتم تجاهلها بالحدود الدنيا.

وزارة الاقتصاد تفصح عن قيمة وكمية الصادرات السورية خلال السنوات الأخيرة

واعتبرت معاونة وزير الاقتصاد رانيا أحمد أنَّ النهوض بقطاع الصادرات هو ضرورة حتمية يتوجب العمل عليها باعتباره أحد أهم حواجز النمو الاقتصادي، ولذلك فقد تم تضمين البرنامج الوطني التنموي لسوريا فيما بعد الحرب السياسات والبرامج ذات الصلة بالتجارة الخارجية، وقد جرى وضع هذه السياسات على وجه ينسجم مع السياسات الكلية، وبما يخدم القطاعات الاقتصادية.

وبيّنت أحمد أنَّ الوزارة أعدت الخطة الوطنية للتصدير ووضعتها موضع التنفيذ الفعلي، متوجة بأنَّ أهم المركبات التي تم الاستناد عليها عند إعداد الخطة تمثلت بالتحول تدريجياً من تصدير السلع الفائضة عن الاستهلاك المحلي إلى بناء صناعات موجهة للتصدير والتركيز على المجالات المحتملة للنمو، وبناء سمعة دولية للمنتجات السورية، إضافة إلى التركيز على الصادرات ذات القيمة المضافة المرتفعة لتجنب الصدمات الخارجية، وتفعيل الأدوار الحكومية في تنفيذ الإستراتيجية، وتعزيز التنظيم المؤسسي ل لتحقيق النتائج المطلوبة، إلى جانب بناء وتعزيز بيئه عمل داعمة للإنتاج والتتصدير، وبناء قدرات المصدررين بما يضمن استمرارية التصدير على المدى الطويل.

وأوضحت أحمد أنَّ الخطة الوطنية للتصدير تستهدف تحسين العجز في ميزان المدفوعات، من خلال زيادة حصيلة التصدير بالقطع الأجنبي، واستغلال الموارد المحلية والمنتجات التي تتمتع بميزانية نسبية بأكبر قدر من الكفاءة، وزيادة معدلات النمو، وزيادة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، وتنمية الصناعات المحلية وتحفيض التكاليف وتحقيق اقتصاديّات الحجم، وتحقيق تراكم رأس المال، وتحفيض البطالة، والتغلب على مخاطر عدم قدرة الأسواق المحلية على استيعاب كامل الإنتاج المحلي.



منها - إلى ارتفاع الكميّات المصدرة، من ١,٢٦٦,٤٣٧ طن في عام ٢٠١٨ إلى ١,٣٤٨,٢٤٥ طن في عام ٢٠١٩ إلى ١,٩٩٠,٥٤٢ طن في عام ٢٠٢٠، لافتاً إلى ارتفاع عدد دول المقصد للصادرات السورية في العام ٢٠٢٠ عن العامين ٢٠١٨ و ٢٠١٩، حيث بلغ ٢٠٢٠ دول المقصد في العام ٢٠١٨ /١٠٨ /٢٠١٨ دول، وفي العام ٢٠١٩ /١٠٩ دول، في حين وصل في العام ٢٠٢٠ إلى ١١٧ /١١٧ دول، وهذا الأمر يعكس توسيع مروحة الصادرات السورية وانتشارها جغرافياً بشكل أكبر وبالتالي زيادة في عدد الدول التي ترغب بالحصول على المنتج السوري.

دمشق - البعث

أكدت بيانات وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ارتفاع قيمة الصادرات على مدار السنوات الثلاث الأخيرة، من أكثر من ٥١٦,٤ مليون دولار في عام ٢٠١٩، وإلى ما يتجاوز الـ ٧٤١,٧ مليون دولار في عام ٢٠٢٠، مع الإشارة إلى أن هذه الزيادة تأتي رغم إصدار قرارات منع تصدير لعدد من المواد في ظل الإجراءات الاحترازية التي تم اتخاذها نتيجة انتشار وباء كورونا.

وأشارت بيانات الوزارة التي حصلت البعث على نسخة

حلول لضبط سعر الصرف

لم تتوافق جهات عديدة حكومية وأكاديمية وخاصة عن تقديم المقترنات لضبط سعر صرف الليرة أمام القطع الأجنبي، ولم تعرف فعالية المقترنات، لأن المصرف الرئيسي لم ينفذ أي منها، فقد كانت له روئية الخاصة التي لم يُعُضّر بتطبيقها منذ عام ٢٠١١، وهي رؤية أدت، برأي الاختصاصيين، إلى استنزاف الاحتياطي من العملات.

ومعها اختلفت الآراء فإن هناك إجماعاً على أن المستوردات هي المسقب الرئيسي لتذبذب سعر الصرف، واستنزاف القطع، وتراجع القدرة الشرائية لليرة.

وللحد من استنزاف القطع، وتخفيف الطلب على الدولار، قامـتـالـحـكـوـمـةـ بـتـفـعـلـ مـشـرـوـعـ إـلـاـلـ بـدـائـلـ الـمـسـتـورـدـاتـ،ـ إـلـاـ أنـ هـذـاـ الـمـشـرـوـعـ لـاـيـزـالـ يـسـيرـ بـبـطـهـ شـدـيدـ،ـ لأنـ الـمـسـتـورـدـاتـ تـزـدـادـ وـلـمـ تـخـضـقـ حـتـىـ الـآنـ!

ولـوـ رـكـزـتـ الـحـكـوـمـاتـ السـابـقـةـ عـلـىـ الـعـمـلـيـةـ الـإـنـتـاجـيـةـ،ـ وـسـاعـدـتـ الصـنـاعـاتـ الـمـتـضـرـرـةـ عـلـىـ الـإـلـاقـعـ مـنـ الـعـمـلـاتـ،ـ وـأـوـلـتـ اـهـتمـاماـ فـعـلـاـ لـلـمـشـارـيعـ الصـغـيـرـ وـمـتـنـاهـيـ الصـغـرـ لـإـنـتـاجـ الـكـثـيرـ مـنـ الـسـلـعـ وـالـمـوـادـ،ـ لـاستـغـنـتـ سـرـيـعاـ عـنـ مـثـلـاتـ الـمـسـتـورـدـةـ.

لـقـدـ سـبـقـ وـاقـتـرـحـ اـتـحـادـ غـرـفـ الصـنـاعـةـ (ـإـيقـافـ تـموـيلـ الـمـسـتـورـدـاتـ منـ الـمـرـكـزـيـ بـشـكـلـ كـامـلـ كـونـ كـوـنـ هـذـهـ الـعـمـلـيـةـ فـاقـمـتـ مـنـ اـسـتـغـلـالـ الـفـاسـدـيـنـ لـفـرـوقـ الـأـسـعـارـ،ـ وـتـهـربـ الـأـمـوـالـ،ـ وـلـمـ تـحـقـقـ أـيـ عـدـالـةـ فـيـ التـسـعـيرـ بـيـنـ أـبـنـاءـ الـمـهـنـةـ الـواـحـدةـ،ـ وـلـمـ تـؤـدـ إـلـىـ تـخـفيـضـ الـأـسـعـارـ).

فـعـلاـ لـاـ نـدـريـ مـاـ يـسـمـيـ الـمـرـكـزـيـ بـتـموـيلـ الـمـسـتـورـدـاتـ مـاـدـاـ الـتـجـارـ يـعـمـلـ تـسـعـيرـ مـسـتـورـدـاتـهـ وـفـقـ التـسـعـيرـةـ الـسـوـدـاءـ،ـ بـلـ وـيـدـخـلـونـ كـمـيـةـ كـبـيـرةـ مـنـ مـسـتـورـدـاتـهـ بـغـرـيـبـ الـرـسـمـيـةـ تـهـربـاـ،ـ إـمـاـ تـهـربـاـ مـنـ تـسـلـیـمـ ١٥ـ٪ـ مـنـهـاـ إـلـىـ (ـالـسـوـرـيـةـ)ـ لـلـتـجـارـةـ،ـ أـوـ لـلـتوـثـيقـ بـاـنـهـمـ لـمـ يـسـتـخـدـمـوـاـ كـامـلـ حـصـتـهـمـ مـنـ دـوـلـارـاتـ الـمـرـكـزـيـ،ـ أـوـ لـلـتـهـربـ مـنـ تـسـدـيـدـ رـسـومـهـاـ وـضـرـائـبـهـاـ الـمـالـيـةـ!

وـبـمـاـ أـنـ تـموـيلـ الـمـسـتـورـدـاتـ لـمـ يـحـقـ هـدـفـهـ بـتـخـفيـضـ الـأـسـعـارـ،ـ وـتـخـفيـضـ الضـغـطـ عـلـىـ الـلـيـرـةـ،ـ فـالـسـؤـالـ مـشـرـوـعـ مـاـ يـسـمـيـ الـمـرـكـزـيـ بـتـموـيلـ الـمـسـتـورـدـاتـ؟ـ

لـوـ أـنـ الـمـرـكـزـيـ أـلـزـمـ الـمـسـتـورـدـينـ بـفـتـحـ حـسـابـاتـ بـالـقـطـعـ الـأـجـنبـيـ يـغـذـوـنـهـ مـنـ خـلـالـ عـلـمـيـاتـ التـصـدـيرـ،ـ لـكـانـ يـاـمـكـانـهـ تـموـيلـ مـسـتـورـدـاتـهـ اـعـتمـادـاـ عـلـىـ ذـاـتـهـ،ـ وـاهـتـمـواـ بـتـصـدـيرـ الـمـنـتـجـ السـوـرـيـ الـذـيـ لـاـيـزـالـ خـارـجـ اـهـتـمـمـهـ،ـ بـلـ يـمـكـنـ لـغـرـفـ الـتـجـارـةـ مـنـ خـلـالـ عـلـاـقـاتـهـ الـدـولـيـةـ وـالـعـرـبـيـةـ أـنـ تـقـوـمـ بـتـبـادـلـ سـلـعـيـ،ـ أـيـ دـوـنـ قـطـعـ أـجـنبـيـ لـمـنـتـجـاتـ سـوـرـيـةـ مـقـابـلـ مـنـتـجـاتـ نـسـتـورـدـهـاـ مـنـ سـنـوـاتـ بـالـدـولـارـ،ـ مـاـ يـعـنـيـ تـخـفيـضـ الـضـغـطـ عـلـىـ الـدـولـارـ،ـ وـزـيـادـةـ الـقـدـرـةـ الشـرـائـيـةـ لـلـيـرـةـ.

اـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ،ـ يـمـكـنـ لـرـجـالـ الـأـعـمـالـ وـحـيـنـانـ مـالـ إـقـامـةـ شـرـاكـاتـ مـعـ نـظـرـاهـمـ مـنـ الـدـوـلـ الـصـدـيقـةـ لـتـصـنـيـعـ الـكـثـيرـ مـنـ الـسـلـعـ وـالـمـوـادـ فـيـ سـوـرـيـةـ بـدـلـاـ مـنـ اـسـتـيـراـدـهـاـ بـالـقـطـعـ الـأـجـنبـيـ وـتـصـدـيرـ الـفـائـضـ مـنـهـاـ بـالـدـولـارـ!

وـمـاـ دـمـنـاـ فـيـ إـطـارـ الـحـدـيـثـ عـنـ الـإـنـتـاجـ كـادـعـ أـسـاسـيـ لـلـيـرـةـ،ـ وـالـحـدـ منـ نـزـيفـ الـقـطـعـ،ـ فـإـنـاـ نـسـتـغـرـبـ جـداـ تقـاعـسـ وـرـاـزـةـ الـمـالـيـةـ عـنـ دـعـمـ الصـنـاعـيـنـ وـأـصـحـابـ الـمـشـارـيعـ الـمـتوـسـطةـ وـالـصـغـيـرـ وـمـتـنـاهـيـ الصـغـرـ بـالـقـرـوـضـ الـمـصـرـفـيـةـ!

وـبـمـاـ أـنـ الـمـصـارـفـ لـمـ يـكـنـ أـنـ تـقـرـضـ الصـنـاعـيـنـ وـالـمـنـتـجـينـ بـفـوـائـدـ قـلـيـلةـ،ـ فـمـنـ وـاجـ الـحـكـوـمـ أـنـ تـدـعـمـ فـوـائـدـ الـقـرـوـضـ إـلـىـ الـحـدـ الـذـيـ يـسـاعـدـ جـمـيعـ الصـنـاعـيـنـ بـالـإـلـاقـعـ بـعـامـلـهـمـ،ـ وـتـأـسـيـسـ مـشـارـيعـ جـديـدةـ تـغـيـيـرـ عـنـ الـإـسـتـيـراـدـ،ـ وـتـصـدرـ إـلـىـ الـأـسـواقـ الـخـارـجـيـةـ كـمـاـ تـقـعـتـ فـعـلـاـتـ Hـ ٢٠١١ـ !ـ

اـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ،ـ يـجـبـ عـلـىـ الـحـكـوـمـ أـنـ تـدـعـمـ قـرـوـضـ الـمـشـارـيعـ الـمـتـنـاهـيـةـ الصـغـيـرـ الـذـيـ بـدـأـتـ تـنـتـجـ بـصـفـرـ فـوـائـدـ،ـ لـأـنـهـ أـغـتـهـاـ عـنـ الـإـسـتـيـراـدـ بـالـقـطـعـ الـأـجـنبـيـ،ـ وـسـاـهـمـتـ بـتـحـسـنـ الـقـدـرـةـ الشـرـائـيـةـ لـلـيـرـةـ!

نـعـمـ،ـ الـإـقـرـاضـ الـمـصـرـفـيـ،ـ وـبـخـاصـةـ الـقـرـوـضـ الـكـبـيرـةـ،ـ يـجـبـ أـنـ يـنـحـصـرـ لـخـمـسـ سـنـوـاتـ عـلـىـ الـأـقـلـ بـالـعـمـلـيـةـ الـإـنـتـاجـيـةـ،ـ لـأـنـ هـذـهـ الـقـرـوـضـ تـسـتـخـدـمـ لـلـمـضـارـبةـ بـالـلـيـرـةـ،ـ وـتـسـتـبـدـ بـالـدـولـارـ،ـ وـتـهـربـ بـالـلـيـرـاجـ،ـ تـنـاـمـاـ كـمـاـ حـصـلـ مـنـ سـنـوـاتـ وـسـنـوـاتـ!

وـبـدـلـاـ مـنـ أـنـ تـصـرـ زـارـةـ الـمـالـيـةـ عـلـىـ تـحـصـيلـ الـفـوـائـدـ وـالـغـرـامـاتـ وـالـرـسـوـمـ عـلـىـ الـمـصـانـعـ الـمـتـضـرـرـةـ طـوـلـ فـتـرـةـ تـوـقـعـهـاـ،ـ عـلـيـهـاـ أـنـ تـعـفـيـهـاـ مـنـهـاـ،ـ بـلـ وـتـقـرـضـهـاـ مـجـدـاـ كـيـ تـمـكـنـ مـنـ النـهـوضـ وـالـإـلـاقـعـ.

بـالـخـتـصـرـ الـمـفـيدـ:ـ لـمـ يـكـنـ زـيـادـ اـحتـيـاطـيـ الـقـطـعـ الـأـجـنبـيـ،ـ وـزـيـادـةـ الـقـدـرـةـ الشـرـائـيـةـ لـلـيـرـةـ إـلـاـ مـنـ خـلـالـ عـلـمـيـةـ إـنـتـاجـ ضـخـمـةـ،ـ أـيـ بـتـفـعـلـ تـصـنـيـعـ بـدـائـلـ الـمـسـتـورـدـاتـ بـالـأـعـلـىـ الـأـقـلـ!

علي عبد

اقتصاد

Economy

مطالب ملحة بعودة مزارع أسماك الغاب وفض الشابك مع الجهات متعددة المرجعيات



الواقع الذي ألت إليه المزارع نتيجة الأعمال الإرهابية التي قامت

بـهـاـ الـمـجـمـوعـاتـ الـتـكـفـيرـيـةـ الـمـسـلـاحـةـ،ـ حـيثـ قـامـتـ الـلـجـنةـ بـالـتـعـاوـنـ معـ مدـبـرـيـةـ مـنـطـقـةـ الـغـابـ بـجـرـدـ الـمـوـجـودـاتـ فـيـ الـمـزـعـتـينـ مـنـ بنـاءـ وـأـدـوـاتـ وـآـلـيـاتـ،ـ وـتـنظـيمـ الضـبـطـ الـشـرـطـيـةـ الـلـازـمـةـ أـصـوـلـاـ،ـ وـتـشكـلـ لـجـنةـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ المـدـيـرـيـنـ الـمـرـكـزـيـنـ وـالـخـبـرـاتـ الـفـنـيـةـ الـمـوجـودـةـ لـلـاسـتـفـادـةـ مـنـ النـقـاطـ الـإـيجـابـيـةـ وـالـوـسـائـطـ الـمـتـوفـرـةـ،ـ بـهـدـفـ الـاسـتـفـادـةـ مـاـ أـمـكـنـ مـنـهـاـ لـلـإـسـرـاعـ فـيـ اـعـادـةـ تـفـعـيلـ الـمـزارـعـ،ـ وـذـكـرـ مـنـ خـلـالـ درـاسـةـ مـيـدـانـيـةـ الـثـروـةـ الـلـامـيـةـ وـلـفـتـ الـمـهـندـسـ مـحـمـودـ عـيـسـىـ،ـ مـدـيـرـ فـرعـ الـمنـطـقـةـ الـوـسـطـيـ الـلـثـرـوـةـ السـمـكـيـةـ لـ"ـالـبـعـثـ"ـ إـلـيـ أـنـ الـاـصـبـعـيـاتـ الـتـيـ تـمـ تـوزـيـعـهـاـ خـلـالـ الـعـامـيـنـ الـمـاضـيـنـ مـنـ إـنـتـاجـ مـرـكـزـ مـرـكـبـ الـهـيـةـ الـعـامـةـ لـلـثـرـوـةـ السـمـكـيـةـ بـالـسـمـكـيـ ضـمـنـ الـمـسـطـحـاتـ الـمـائـيـةـ الـذـيـ اـنـخـفـضـ بـشـكـلـ كـبـيرـ تـنـيـةـ الصـيـدـ الـمـخـالـفـ ضـمـنـ هـذـهـ الـمـسـطـحـاتـ خـلـالـ الـأـزـمـةـ،ـ وـأـكـدـ أـنـ عـدـ الـاـصـبـعـيـاتـ الـمـسـتـرـزـعـةـ ضـمـنـ الـمـسـطـحـاتـ الـمـائـيـةـ وـصـلـتـ خـلـالـ الـعـامـيـنـ الـأـخـيـرـيـنـ إـلـىـ ٥٦٠ـ أـلـفـ اـصـبـعـيـةـ "ـكـارـبـ وـمـشـطـ"ـ،ـ مـنـوـهـاـ إـلـيـ أـنـ فـائـدـهـ هـذـهـ الـاـصـبـعـيـاتـ تـعـودـ بـشـكـلـ أـسـاسـيـ عـلـىـ الـجـمـعـ الـحـلـيـ،ـ وـالـصـيـادـيـنـ الـمـحـيطـينـ بـهـذـهـ الـمـسـطـحـاتـ.

وـأـضـافـ عـيـسـىـ بـأـنـ مـشـرـوـعـ الـمـزارـعـ الـسـمـكـيـةـ الـذـيـ انـطـلـقـ مـنـ عـامـ ٢٠١٨ـ هوـ مـشـرـوـعـ مـهمـ فـيـ تـنـمـيـةـ الـمـجـمـعـ الـرـيفـيـ،ـ وـتـأـمـيـنـ الـمـادـةـ الـسـمـكـيـةـ لـهـ،ـ وـالـاسـتـفـادـةـ مـنـ الـمـيـاهـ الـتـيـ تـتـمـ تـرـبـيـةـ الـأـسـمـاـكـ ضـمـنـهـاـ فـيـ سـقـيـةـ الـمـزـرـعـاتـ لـاـحـتـوـائـهـاـ عـلـىـ الـمـخـبـاتـ الـعـضـوـيـةـ،ـ وـتـعـلـمـ الـهـيـةـ الـعـامـةـ لـلـثـرـوـةـ السـمـكـيـةـ،ـ وـالـأـحـيـاءـ الـمـائـيـةـ،ـ لـاـنـ تـكـوـنـ هـذـهـ الـتـدـابـيرـ بـهـذـهـ الـمـجـالـ بهـدـفـ زـيـادـةـ الـإـنـتـاجـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ الـقـطـرـ،ـ وـرـفـ نـصـيبـ الـفـردـ مـنـ الـأـسـمـاـكـ.

وـبـالـنـسـبـةـ لـالـمـيـاهـ الـدـاخـلـيـةـ الـعـذـبةـ،ـ تـقـومـ الـهـيـةـ الـعـامـةـ لـلـثـرـوـةـ السـمـكـيـةـ بـخـصـيـصـ وـتـنـظـيمـ عـلـيـاتـ الـصـيـدـ فـيـ الـمـيـاهـ الـعـذـبةـ،ـ حـيثـ تـوـجـدـ نـقـاطـ حـمـاـيـةـ وـمـراـقبـةـ مـوـزـعـةـ عـلـىـ الـسـدـوـدـ وـالـبـحـيرـاتـ لـرـاـقـبـةـ عـلـيـاتـ الـصـيـدـ وـضـبـطـ الـمـخـالـفـاتـ.ـ وـأـكـدـ مـدـيـرـ فـرعـ الـمـنـطـقـةـ الـوـسـطـيـ بـأـنـ يـجـبـ عـدـةـ مـرـبـيـ الـأـسـمـاـكـ بـالـغـابـ إـلـيـ مـزـارـعـهـمـ الـسـمـكـيـةـ بـالـسـرـعـةـ الـكـلـيـةـ،ـ وـلـاـ قـيـمةـ لـكـلـ الـتـدـابـيرـ دـوـنـ عـوـدـةـ الـمـيـاهـ الـرـبـيـيـةـ الـأـرـاضـيـمـ،ـ عـلـمـاـ أـنـ الـمـزارـعـ الـسـمـكـيـةـ بـالـغـابـ مـتـوـقـعـةـ لـغاـيـةـ الـأـنـ.ـ وـبـيـنـ عـيـسـىـ أـنـهـ بـهـدـفـ إـعادـةـ تـفـعـيلـ مـرـبـعـةـ الـأـسـمـاـكـ قـلـعـةـ الـمـضـيقـ،ـ وـمـرـبـعـةـ الـأـسـمـاـكـ عـيـنـ الطـلاقـةـ،ـ تـمـ تـشـكـلـ لـجـنةـ لـلـوقـوفـ عـلـىـ

طموح كرماوي للعودة بذكريات ألقاب الكأس الجميلة

فيما لو حقق الفوز في الجولة القادمة على الحرجلة، إلا أن طموحه الأكبر في هذا الموسم الناجح قياساً للموسم السابقة سيتركز على كأس الجمهورية بعد تأهله لنصف نهائي البطولة الذي سيلتقي فيه اليوم فريق جبلة على ملعب الفيحاء بدمشق، والفائز سيلتقي الفائز من مباراة حطين والاتحاد التي ستقام في حمص بالموعد نفسه في المباراة النهائية والتي ستجرى في الخامس من أيار القادم.

أزرق حمص له ماض جميل في هذه البطولة والتي حقق فيها خلال أربع سنوات أربعة ألقاب، رافقها أربعة أخرى للدوري وبالتحديد بين عامي (٢٠٠٧ و٢٠١٠)، كما أن الفريق له ذكريات في الكأس مع فريق جبلة وخاصة في نصف النهائي، بعضها كان فيه غصنة تحكيمية لم تُنس، وخاصة في موسم ١٩٩٧ وبعضها كان ناجحاً بامتياز.

أحد لاعبي الفريق الذي حقق ثمانية ألقاب مناصفة بين الدوري والكأس فهد عودة أكد لـ“البعث” أن بطولة الكأس مهمة جداً لكل عشاق نادي الكرامة، كما تحدث عن ذكريات رائعة عاشها في فترة التتويجات الأربع، لكن عودة وأشار إلى أن الوضع اليوم مختلف عن الأمس فنياً وعلى مستوى اللاعبين خاصة، لأن لاعبي ذاك الزمن ليس بالبعيد وزنهم من ذهب وعلى مستوى آسيا والوطن العربي، واحتراف اليوم هو بالاسم فقط، متمنياً أن يستغل الكرامة الفرصة لتحقيق اللقب التاسع في المسابقة.



حمص-زار جمول

صحيح أن فريق رجال الكرامة الكروي مطالب من عشاقه بالاستمرار بالمنافسة على لقب الدوري المتاز الذي أصبح بعيداً عنه بنسبة كبيرة، وسيتحقق تشرين للموسم الثاني على التوالى

رضا تشريني رغم الخسارة أمام البطل في دوري سلة السيدات



اللاذقية - خالد جطل

رغم الخسارة الثقيلة أمام فريق الثورة حامل اللقب في المباراة الأولى من نصف نهائي دوري سلة السيدات، إلا أن رئيس نادي تشرين طارق زيني نوه لـ“البعث” بما قدمه الفريق، مؤكداً تفاؤله بتطور كرة السلة في اللاذقية ككل، بدليل تأهل فريقه للربع النهائي في أول مشاركة له في دوري الدرجة الأولى على حساب فرق لها باع طويل ومتلك إمكانيات كبيرة.

وشدد زيني على أن إدارة النادي أعطت كوارد اللعبة الدعم والثقة كاملة لواصلوا مهمتهم وفق ما لديهم من خبرات فنية وإدارية، مضيفاً: سيكون لنا حضور قوي للمنافسة بقوه بعد اكتساب لاعباتنا الخبرة من خلال مقارعتهن للألعاب على مستوى المنتخب الوطني، ومباراتنا مع الثورة رغم الخسارة أضافت الكثير لتميز الفريق المنافس وأملاكه لاعبات متميزات على مستوى المنتخبات الوطنية، وما حققه فريق السيدات أعطانا الحافز للعمل على عودة اللعبة بقوه بالموسم القادم من خلال فريقي الرجال والشباب وتنقليل اللعبة كل. وكشف زيني عن وجود جهود لعودة قوية للعبة الكرة الطائرة، والبداية ستكون بفتني الأشبال والناشئين لتأسيس قاعدة قوية والبدء بالتدرج ليصل النادي إلى بناء فريق شباب ورجال، مع تفعيل لمعظم الألعاب التي كانت مناسبة في الفترة الماضية.

برنامج الانتقالات المحلية الإلكترونية في ورشة عمل كروية

من نظام الكشوف، حيث يتم أرشفة سجلات جميع اللاعبين والمدربين والمسؤولين في الأندية على البرنامج، مع تمكين الانتقالات عن طريق البرنامج الذي يخضع لمراقبة الاتحاد الدولي لكرة القدم، مشيراً إلى أن العمل سيكون على تأمين شهادات دولية لكافة العاملين في البرنامج. وبين الملح أن جوهر البرنامج هو التخلص من أي وثائق أو معاملات بين الأندية والاتحادات بشكل ورقي واعتماد النظام الإلكتروني، حيث يمنح الاتحاد الدولي لكرة القدم أي شخص يتم تسجيله على البرنامج رقمًا دوليًّا فريداً يستخدم في جميع الأنشطة المتعلقة بكرة القدم. وكشف الملح أن اتحاد الكرة نظم دورة مركبة للغاية نفسها في الخامس عشر من شهر آذار الماضي في مقر الاتحاد، وذلك بحضور مندوبى اللجان الفنية والتنفيذية وأندية الدرجتين المتازة والأولى، وستتواصل الورشات بهذا الصدد في جميع المحافظات.

حماة - منير الأحمد
أقام اتحاد كرة القدم بالتعاون مع اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي في حماة ورشة عمل حول برنامج الانتقالات المحلية وتنظيمها إلكترونياً، وذلك بحضور رؤساء تنفيذيات رياضة حماة وإدلب والرقة ورئيس اللجنة الفنية لكرة القدم في حماة ومندوبي أندية الطليعة والتوعير وعمال حماة وشرطة حماة وموروك وقمحانة. وتضمن برنامج الدورة التي استمرت ليوم واحد شرحاً موسعاً عن مفهوم البرنامج، كما تم التواصل مع أندية الدرجة المتازة كالطليعة، وتم تهييته لاستخدام برنامج النسخة الأصلية. مدير قسم شؤون الأندية في اتحاد الكرة علاء الملح أكَّد لـ“البعث” أن الهدف من هذا البرنامج هو تشكيل قاعدة بيانات للأندية بشكل عام، وتطبيق نظام انتقالات محلية إلكترونية والتخلص

هل تنجح الوصفة البرازيلية ويعبر الاتحاد لنهائي الكأس؟



حلب- محمود جنيد
معركة طاحنة يدخلها فريقاً الاتحاد وحطين ظهر اليوم على ملعب الباسل في حمص في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الجمهورية بكرة القدم، مدرب الاتحاد البرازيلي أرثر داسيلفا وصف لـ“البعث” مباراة اليوم بفرصة العمر بالنسبة للاعبين لغير الفريق ليغيروا الصورة الباهتة التي ظهروا فيها بالدوري، وتؤكد استحقاق تمثيلهم لنادي الاتحاد العربي، والدفاع عن الوانه وشعاره.

وطالب داسيلفا لاعبيه بأن يبذلوا قصارى جدهم، وأن يطبقوا الخطة التي رسماها لمواجهة حطين وتجاوزه، رغم صعوبة المباراة مع خصم شرس وقوى للغاية، وتحدوه طموحات الاتحاد نفسها وهي المضي بعيداً في مسابقة كأس الجمهورية. سيفتقد الاتحاد اليوم مجاهدات مجموعة من لاعبيه: (حسام العمر، محمد عدرا، محمد كiali، طالب عبد الواحد) للإصابة، وعمر حميدي (خدمة علم)، إبراهيم سواس، محمد الاتي، منهل طيار، حسن الضامن (قرار فني من المدرب). يشار إلى أن التفوق اتحادي واضح تاريخياً في لقاءات الفريقين، إذ التقى ١٠ مرات بكأس الجمهورية، فاز الاتحاد ٧ مرات، وحطين مرة واحدة، وحصل التعادل مرتين فقط، كما أن الاتحاد يلعب في المرتبة الذهبية للمرة ٢٩، وسبق له الوصول للنهائي ١٨ مرة، وأحرز اللقب ٩ مرات، أما حطين فيلعب في نصف النهائي للمرة ١٦، وسبق له التتويج مرة واحدة من خمسة نهائيات

وكانت إدارة نادي الاتحاد وعدت اللاعبين بمكافأة مالية مجموعها ثمانية ملايين ليرة في حال تمكن الفريق من تجاوز حطين والعبور للنهائي.

هيفاء واصف .. حضور خاص في سوق الحرير



خلدون الملا بمشاركة نخبة من نجوم الدراما السوريين، وقد نجح العمل نجاحاً كبيراً وحقق شهرة كبيرة فيه من خلال شخصية المطربة الغناء، ثم تالت مشاركتها مع لحام في مسلسل "الدغري" ومسرحية "صانع المطر" ومسلسل "أحلام أبو الها" الذي تم إنتاجه عام ١٩٩٦ ومسرحية الأطفال "العصفورة الصغيرة" وهي آخر الأعمال الفنية لها مع دريد لحام.

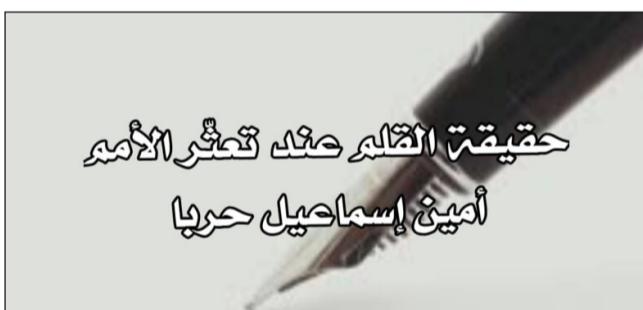
مع الأخوين الملا

تعرف مشاهدو الدراما التلفزيونية على هيفاء واصف في أعمال البيئة الشامية من خلال المسلسل الشهير "أيام شامية" إخراج سهام الملا الذي تم إنتاجه عام ١٩٩٢ حيث ظهرت في دور أم ضاهر، وبعد غياب طويل عن هذه الأعمال ظهرت في دور أم زهور في مسلسل "ليالي الصالحة" الذي تم إنتاجه عام ٢٠٠٤ لتشارك بعد ثلاث سنوات في مسلسل "جن الشاويش" إخراج هشام شربجي الذي تم إنتاجه عام ٢٠٠٧ من خلال دور أم عبود، وبعد غياب استطاع الأخوان الملا إقناعها بالمشاركة في مسلسل "سوق الحرير".

للفنانة هيفاء واصف مشاركات قليلة جداً في السينما، ففي رصيدها فيلمان فقط هما "عرس التحدى" إخراج محمد سلمان الذي تم إنتاجه عام ١٩٧٥ وهو فيلم استعراضي غنائي شاركت فيه المطربة سميحة توفيق والمطرب وديع الصافي، وفيلم "أحلام في الهواء" إخراج سالم الكردي والذي تم إنتاجه عام ١٩٩٢.

أمينة عباس

حقيقة القلم عند تعتر الأمم



تعتبر طبقة المثقفين طليعة كل أمة من الأمم ومناراتها، ومن الطبيعي أن تمر أية أمة بمراحل نمو وازدهار ومراحل تعثر وانحدار عبر تاريخها الطويل، وهذا أمر حتمي في تاريخ الأمم. وحين تكون الأمة بحالة نمواً وازدهارها، تجد الجميع دون استثناء يباكي الآخرين بالانتقام لها، وتنرى طبقة ثقفيتها بحالة سباق محموم للتعني بها في كل مجالات الثقافة بشكل عام، وفي مجال الأدب والشعر بشكل خاص. لكنها حين ت تعرض لازمات طولية الأمد وتترنّح بما يوحى أنها قد دخلت مرحلة الانحدار، وبدل أن يلتفّ مثقفوها حولها كالسوار حول المعصم ليكونوا حصنها الحصين ومنتارتها الساطعة، نجدهم قد انقسموا لعدة فئات مختلفين تماماً بمقاييسهم، وتظهر النقوس التي تقف خلف الأقلام على حققتها، فحين تجد فئة من المثقفين تنكمي منغلقة على ذاتها وتنسحب من المشهد الثقافي بشكل تام وتزروي جانباً، تجد فئة ثانية لا تغادر المشهد الثقافي ولكنها لا تملك الجرأة على تصدره ولا على إظهار موقف واضح اتجاه أمتها، فتبأ الكتابة حول أمور ذاتية أو هامشية وغير مهمة، وتجد فئة ثالثة بحالة صدمة وذهول لا تجيد سوى الشكوى والذمّر وجمل الآخرين، في محاولة لتحميلهم ما ألت إليه الأمور وتظهر هشاشتها وضعف انتمائاتها بشكل واضح.

أما أخطر فئة تظهر خلال الأزمات من بين المثقفين في تاريخ كل أمة فهي الفتنة التي أمضت عمرها وهي تتبوأ أعلى المناصب الثقافية وتستعمل موارد امتها أشدّ استغلال وتفريط بهدرها لحساب مصالحها الخاصة بكل السبيل، وتتكيل الاتهامات لكل من يخالفها ويقف بوجهها ويعارض مصالحها، وهي تست ör دانماً خلف الشعارات الفضفاضة وتدعى أنها الأكثر حرضاً والأشدّ وفاءً لهذه الأمة، لكنها تنقلب رأساً على عقب لصالح من تعقد آن موازين القوى قد مالت نحوه حتى لو كان من ألد الأعداء في مراحل سابقة. لكن رغم كل الأوقات العصبية من تاريخ كل أمة ورغم قساوة الظروف، وحين ينفضّ الجميع من حولها إلا شرارتها وأحرارها، تبرز فئة من المثقفين كمشعل من نور تضيء، ليلاً الحال و تكون طليعتها التي تقودها لنهض من كبوتها. هذه الفتنة التي لم يكن لها هاجس في كل المراحل سوى نهضة وازدهار امتها، ولم تتعبر ارتباطها بها ارتباط مصالح شخصية وأئمة ضيقة، إنما ارتباط هوية وانتقاء، فتقدم الغالي والرخيص بكل وفاء من أجلها.

أمينة عباس

تتابع الفنانة هيفاء واصف في الجزء الثاني من مسلسل "سوق الحرير" تجسيد شخصية أم عبد الله التي أخفت في الجزء الأول من يكون الابن الحقيقي لكريمة التي تجسدتها الفنانة ندين حسين بيك، وتتابع واصف في هذا الجزء كتمان السرّ عن الجميع وهي متلهفة لرؤيه ابنها عبد الله بعد أن اكتوت بنار فقدانها له لسنوات طويلة.

عودة بعد غياب

يُحسب للأخرين مؤمن وبسام الملا ناجحهما في إعادة هيفاء واصف للتمثيل من خلال "سوق الحرير" بعد غيابها الطويل، نظراً للمحبة الخاصة التي تكتنها لهما وبقائهما والدهما الفنان أدهم الملا، وقد قوبلت عودتها بالترحاب من قبل الجمهور، والمتابع لمسيّرة هيفاء واصف لا يستغرب هذا الحضور الخاص لها في "سوق الحرير" وهي مسيرة طويلة وغنية، بدأتها منذ عمر الرابعة عشرة بالوقوف على خشبة المسرح وقد كان الفضل في ذلك للفنان عبد اللطيف فتحي، وسرعان ما انضمت واصف لفرقة المسرح العسكري، حيث شاركت في عدة مسرحيات، منها "العطر الأخضر" والأيدي الناعمة" مع مجموعة من الفنانين، ومن خلال هذا المسرح تعرّفت على الفنان محمود جبر وتزوجته عام ١٩٦٥ وقدمت معه مسرحية "شيء في عقلي" إخراج مدير المسرح العسكري أندى الفنان محمد شاهين، ثم تابعت مسيرتها في المسرح من خلال المسرح القومي الذي قدمت فيه ست مسرحيات.

مسيرة طويلة

مع بداية البث التلفزيوني في سوريا شاركت هيفاء واصف في عدة مسلسلات مثل "ساعي البريد" و"الطير المسافر"، ويسكب إنجابها ورغبتها في التفرغ لتنمية أولادها كثرت انتقطاعاتها عن العمل التلفزيوني، وهذا ما جعلها مقارة مع مسيرة مشاركتها في مسلسل "الفندق" عام ١٩٧٤ و"تلفزيون المرح" عام ١٩٨١ كما شاركت بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٩ في عدة أعمال تلفزيونية، أمّها "زمن الصمت" و"الزاحفون" وفي العام ١٩٩٥ شاركت في مسلسل "نهارات الدفلة" وبعد عام شاركت في مسلسل "يوميات أبو عنتر"، في حين اقتصرت مشاركة الفنانة هيفاء واصف عام ١٩٩٩ على مسلسل "الجمل" و"رقصة الحباري" الذي اجتذبها من زوجها محمود جبر وبانتها من جبر، كما اجتذبها أفراد أسرتها في مسلسل بعنوان "عودة ليلي".

مع دريد لحام

أعمال عديدة جمعت هيفاء واصف مع الفنان دريد لحام، حيث اختارها عام ١٩٧٧ للمشاركة في مسرحية "كاسك يا وطن" التي استمر تقديمها أربعة أشهر، حيث جالت مختلف المحافظات السورية، وفي مطلع الثمانينيات عادت واصف للتعاون مجدداً مع دريد لحام من خلال مسلسل "وادي المسك" إخراج

"موسم الهجرة إلى الشمال" في نادي القراءة

السوداني، بينما اعتبر الشاعر عدنان الخطيب أن شخصيات الرواية الأساسية تمثل بالراوي المثقف، وكريم الطلق، ويحمل الأمانة ويحفظها بانتمائه لوطنه، أما الجد فيمثل المجتمع التقليدي بكل مراحله قبل الاستعمار وبعده، والشخصية الرئيسية للرواية مصطفى سعيد هو الذي سبق زمنه بعد أن تبنّاه الانكليز، واستطاع استيعاب الثقافة



الغربيّة بكل تفاصيلها دون أن يندمج فيها، والشخصية

الأرستقراطية حين مورس التي مثّلت الحضارة الغربية المتوقفة.

وبينت الشاعرة هناء حمود في أمثلة من جلسات نادي القراءة عدنان الخطيب على أن أسلوب الرواية اعتمد على السرد المسترسل، والتغيير الذي تعيّن بالدهشة والتشوّيق والخيال من خلال صوره الجميلة، كما تحدثت الرواية عن قضايا مختلفة كالاستعمار والتحرر والجنس والسياسة والفك والآثيولوجيا والعلاقة بين الشرق والغرب ومحاولة النادي الأدبي عبد العزيز مقداد أن الرواية تم تصنيفها من أهم رواية عربية في القرن العشرين، وقد كتبها المؤلف في أمسيّة رمضانية هادئة لتناقش رواية الكاتب السوداني الطيب صالح "موسم الهجرة إلى الشمال"، وبين مدير النادي الأدبي عبد العزيز مقداد أن الرواية تم تصنيفها من أهم رواية عربية في القرن العشرين، وقد كتبها المؤلف في بداية ستينيات القرن الماضي الذي يمثل العصر الذهبي للسياسة العربية، لأنّه عصر التحرر والثورة على الاستعمار، وأعتبر مقداد أنّ الحكاية يسردها بطّلها مصطفى سعيد، حيث عاش صراعاً نفسياً من خلال جذوره المتعددة إلى الجنوب في السودان، وعاداته وعاداته وتقاليده وثقافته وعلاقته بأمه وأي امرأة في قريته، إضافة للعلاقات المفتوحة في المجتمع الغربي، والصراع في الرواية يتمثل بالحرية بكل معانيها في المجتمع الغربي "الشمال" بوجود حريات الفكر والسياسة واحتضم النقاشات القبطان المتقدّع إسماعيل خدوخ بالتأكيد على أن الكاتب هو ابن التمازج الحضاري بين العربي والأفريقي والأوروبي، فوضحت قدرته الروائية، والولوج إلى أدق التفاصيل من خلال صقلها بثقافة عربية شرقية بذوره وبذائتها والمرأة المتحررة في الغرب.

ورأت الشاعرة ميساء سيفو أن الرواية تصف الريف السوداني بشكل دقيق مع لغة رشيقه وحوارات دقيقة ومعبرة وغير متكلفة، مع تركيز الكاتب على نماذج المرأة في المجتمع

نوافذ ٦٨

أتسائل، ربما كما يتسائل غيري من عباد الله الذين لا يستطيعون إيقاف أدمغتهم عن التفكير، بل ولا يريدون ذلك: لماذا نلوم أبنائنا الذين فتوّنا بالغرب، وتقلّده في معظم تقاليعه التي تصلنا بسرعة الصوت؟! هذه الأجيال قد جرى تحويلها إلى شبه أدوات سريعة الاستجابة لأي مُنْبه غربي، بحكم سرعة بثّ ما يُراد به، وما أكثر تلك الأدوات، وما أعمقها تأثيراً، حتى أصبحنا نرى مَنْ يُسعده أن يتقدّمَ أنَّه يسير في شوارع المدن الغربية، ولا شكَّ أنَّ كون تلك البلاد هي بلد "المركز" يلعب دوراً نوعياً، في ذلك الاستقطاب، وهذا يفتح نافذة أخرى باتجاه ما نسميه بلاد الشرق الأقصى، وأعنيُّ إيران حتى اليابان، أعنيُّ البلدان التي حققت تقدماً عميقاً في بنائها الاجتماعي الثقافي الاقتصادي، فغابها عن التأثير يشهد على غيابها عن هذا الفعل، بحكم تكثُّل بلاد المركز، وبعثرة تلك البلدان، على ما يبيو بينها من تنسيق، وتقابُّ، وهذا يطرح إشكالية ذلك الغياب، وربما استمرّ طويلاً حتى تتغيّر فاعليّة المركز، وتنطلق، وهذا مشروط بالكثير من التحوّلات على مستوى جميع الأصعدة، ويأتي في مقدمتها، في حال حدوث شيء من هذا أن يُرفع شعار مقاومة (الظلم) بأشكاله، وأن يخرج ذلك من حدود الشعار إلى حيز التطبيق، والمثلوث.

يرى أبناءنا أنَّ مسألة "الفساد" التي طفت في مجتمعاتنا ما تكاد تبين في بلدان الغرب، وهو إنْ وُجد فبحدود ضيقة، ومستورّة، وخفية، وصرامة القانون تهدّد مرتكيها، وهو قليل قياساً بما هو سائد في بلداننا، يُضاف إلى ذلك أنَّ لا أحد في الغرب يستطيع جهاراً نهاراً أن يُخالف القانون، بينما هو محميٌّ في بعض البلدان، بقوّة فساد صاحبه، والذي يُدافع عما هو فيه بإفساد الآخرين، عبر الرشى، والنتيقات.

تُرى، هل يستطيع الاستمرار مدير شركة خاسرة في تلك البلدان؟ إنَّه سيجد نفسه وقد فقد منصبه، وموقعه، بل وسمعته، بينما يستطيع أمثاله في بلدان أخرى الاستمرار بقوّة، وثقة، فهو محميٌّ من قبل جهات قادرة على فعل ما تريده!!!

في السياق، لاشكَّ أنكم قرأتُم ذلك السيل من التساؤلات التي طرحت على صفحات التواصل الاجتماعي والتي أعتبرت عن دهشتها من وجود "الكافيار"، وموبايلات الآي فون، وأحدث أنواع السيارات، والطعور، والأبسة التي يعجز عن شرائها في بلد المنشآت إلا أغنياؤه، بينما وصلت الغالبية من شرائنا الاجتماعية حدَّ صعوبة تأميم الطعام، وهي موجودة في أسوأنا!!!.

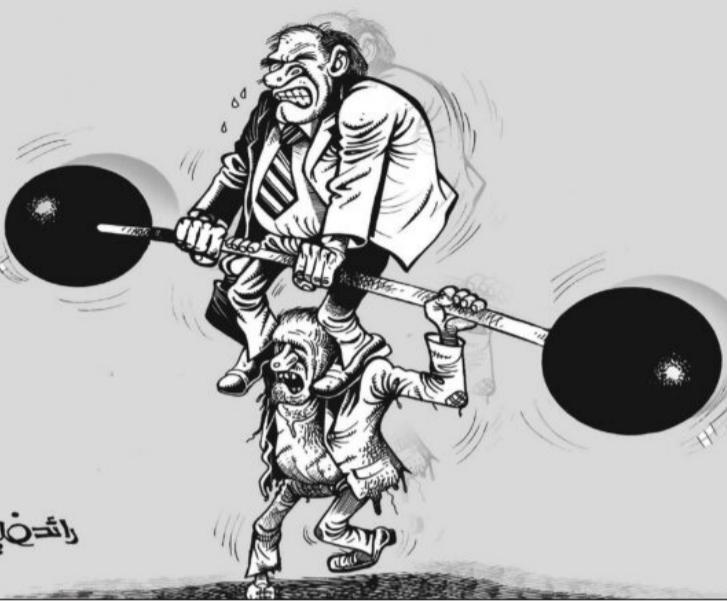
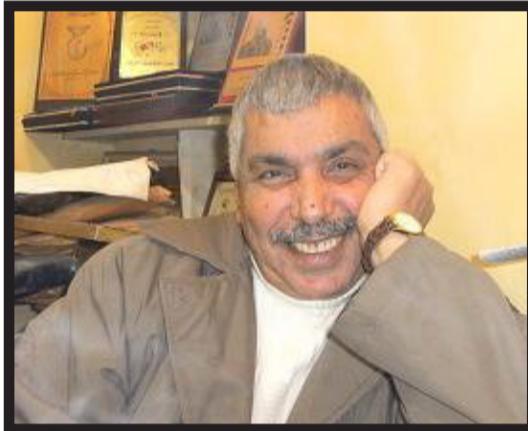
يسود الفاسد حتى ليُصبح قدوة لأحلام الحالين من أجيالنا الطالعة، ويصبح من أحلامهم أن يكونوا كهذا أو ذاك ممن أثروا في ظروف غير طبيعية، وغير مشروعة، فلا يعنيه أن يكون فاسداً أخلاقياً، بل كل همه أن يكون عنده بيت، وسيارة، وبلغ كبير من المال.

أنَّ يُصبح الفاسد قدوة، رغم تقييم الناس له أنه فاسد، فذلك منزلق خطير مدمِّر، يحمل في نهاية خلايا سرطانية شديدة الفتّ، فهل بمثل هذا يمكن النهوض، للخروج من منطقة الحرائق إلى مناطق البناء؟!!.

يرى البعض أنَّ التركيز على التربية الأخلاقية، في البيت، والمدرسة، والمجتمع، يمكن أن يشكل مخرجاً لهذا الانسداد، وهو رأي قد تكون له وجهته، بيد أنَّ مثل هذا الكلام يبدو عاماً، شبه غائماً، إذ لا يمكن الوصول إلى ذلك الهدف ما دام ثمة فساد يضرّ بجذوره بذلك القرن الذي أشرنا إلى بعض مواصفاته، ومن أجل تحقيق ذلك يبدو أنه لا بدَّ من القيام بعمل خارق، يرتقي إلى مستوى التضحيات التي قدّمتها شرائح هذا المجتمع الفقيرة، وهذا يحتاج إلى أدوات نظيفة، تجد من يحميها من تغول الفاسدين، وأن تستعيد قيم الأمانة، والإيثار، والتضحية، ونظافة اليد والضمير، وأنا واثق أنَّ في أبناء هذا المجتمع أعداداً كبيرة ممَّن يليق بهم أن يُشكّلوا تلك الصوّى، في ضمائرهم كما في سلوكهم.

عبد الكريم الناعم
aaalnaem@gmail.com

رائـق بـلـ

**أحمد منصور عاشق المسرح يحط الرحال**

يلبي حاجته وعزوه الذي عجز المسرح عن تأمينه، وكانت البداية في سهرة "النزاع" مع المخرج محمد فردوس أتساسي، عن نص الكاتب عبد النبي حجازي، ثم مسلسل "الذئاب" للمخرج سامي الملا، لتأخذ مسيرته في التلفزيون تناقل وتتميز، بتلك اللهجة الحصبية التي رافقته في كل مراحل حياته الفنية المهنية، ليظهر بعدها بأدوار أساسية في العبايد، وعدالة الصحراء، والحاكم، وثولوج الصيف، وليل المسافرين، وليس سراً، والحوت، وغيرها الكثير، واليوم يحط الرحال في مدینته التي ولد فيها عام ١٩٤١، وحمل ملامحها معه في حله وترحاله، وعيشه دائمًا على حجارتها السوداء التي ستضم رفاته، ويستريح مطمئناً بين جنباتها.

آصف ابراهيم

يرحل اليوم الفنان الذي عشق المسرح إلى الحد الذي ضحى فيه بدراجته، التي نقله إلى عمله، لتقديم أول عرض مسرحي له، رحل أحمد منصور الذي كانت أعلى درجات سعادته تتجلى في تلك اللحظة التي يقف فيها على خشبة المسرح، ويصفق له الجمهور بحرارة.

ربما قلة هم الذين يعرفون أحمد منصور على خشبات المسارح، وهذا يعود إلى تجاهل الإعلام لنجم المسرح، لكنه يعتبر أحد أهم المؤسسين لأول فرقة مسرحية في حمص وهي فرقة المسرح العمالي ١٩٧٣، مع الكاتب والمخرج المسرحي فرحان بلال، وكان أول عرض لهم، مسرحية "الجدران القرمزية" إخراج بلال، وأدى فيها دور المعلم أحmed، في ثلاثة عروض على مسرح سينما الزهراء بحمص. وقد احتاجت الفرقة أثناء البروفات، كما روى في إحدى المرات، إلى ٢٠٠ ليرة، فقام ببيع دراجته بمبلغ ٨٠ ليرة ليساهم في تأمين المبلغ واستكمال البروفات، وكانت مكافأتهم بعد العرض "صدر كتابة نابليسي".

المسرحية التي شكلت نقطة تحول في مسيرته المسرحية كان عرض "الحلاج" مع فرحان بلال مخرجاً لنص من تأليف المصري صلاح عبد الصبور، ونال عنها جائزة أفضل ممثل في سوريا عام ١٩٧٣، واستقبل العرض بحفاوة جماهيرية كبيرة في ذلك الحين.

قدمَ الراحل خلال مسيرته الفنية الطويلة أكثر من ثلاثين عرضاً مسرحياً، وبقيَّ وفياً للمسرح عشقاً الوحيد حتى آخر يوم في حياته حيث كان مواطياً على حضور معظم العروض المسرحية التي تستضيفها مسارح حمص من داخل المحافظة وخارجها، ظل متواضعاً لتلك الخشبة التي رافت أحلامه وأهواه منذ اليفاعة حتى الشيب.

دخل إلى عالم الدراما التلفزيونية وحنّنته للمسرح لا ينقطع، شارك في الكثير من الأعمال التلفزيونية التي كان يرى في أغلبها مردوداً مارياً

حكاية البقلاء

طبقاتها بالفستق والعسل، وعندما قدمته له قال "باق لاؤة ذي ياتين" ما معناه باللغة العربية انظروا ماذا فعلت لاؤة، وإكرااماً للطباخة الماهرة أطلق على هذه الحلوي اسمها، لتنتشر بعد ذلك في الكثير من دول العالم. إلا أن روايات أخرى تشير إلى أنَّ البقلاء في شكلها البدائي شبيهة بحلوى كانت تصنَّع في القرن الثاني قبل الميلاد، وخاصة عند الأشوريين وبلاد الرافدين لكنها كانت محشوة بالفواكه المجففة أو المكسرات المغطاة بالعسل.

ظهرت البقلاء أول مرة في الاحتفالات العثمانية وأواخر القرن السابع عشر الميلادي، عندما قام أحد السلاطين في شهر رمضان بتوزيع صوانى البقلاء على سائر الجنود، على أن يكون لكل ١٠ أشخاص صينية كاملة، وباتت هذه العادة تُقدم منتصف كل رمضان عن طريق ما يُسمى بموكب البقلاء، حيث كان الجنود يصططفون أمام الأئران ليحملوا صوانى البقلاء فوق رؤوسهم ويسيرون نحو ثكناتهم على شكل موكب، كما كان الناس يخرجون للشارع في هذا اليوم لمشاهدة موكب البقلاء، لكن هذه العادة لم تستمر كثيراً. وقد تسبّبت البقلاء باشعال خلاف ما بين الاتراك والقبارصة اليونانيين الذين قاموا بتوزيع ملصقات ادعوا فيها أنَّ البقلاء طبق أصلي من اختيار القبارصة اليونانيين.

علا أحمد

لكل شيء تاريخ وأصل، حتى أطباق الطعام لها حكاية وفي أغلب الأحيان تضرب بجذورها لآلاف السنين، ومن هذه الأكلات "البقلاء" التي تعد واحدة من أهم الحلويات الشرقية التي يعرفها ويعشقها العالم أجمع، طبقات من العجينة الرقيقة الهشة، محشوة بالفستق الحلبي الغارق بالسكر المذاب، كفيلة بجعلها مفضلة عند الكثيرين، حجزت لنفسها مكاناً رفيعاً بين باقي الحلويات لترتبط بالمناسبات والأعياد، لكن لأصلها تاريخ طويل ومهم، ولا يزال هناك خلاف عليه. فالاتراك يعتبرونها من إرثهم، ويشاع أنَّ أول من حضرها طباخ السلطان عبد الحميد وتدعى "لاؤة" حين طلب منها السلطان تحضير طبق خاص له، قامت باختراع هذا الصنف عن طريق وضع صفات العجين الرقيق وحشو